

# جلالة الملك يجري عملية جراحية تكللت بالنجاح على مستوى كتفه الأيسر بالمصحة الملكية بالرباط

العملية يوم الأحد بالمصحة الملكية بالرباط. وعقب هذه العملية سيتم تثبيت الكتف الأيسر لجلالة الملك حفظه الله، لمدة 45 يوما، تليها فترة لإعادة التأهيل الوظيفي (Rééducation fonctionnelle).

حفظ الله جلالة الملك، ومن عليه بالشفاء العاجل، وأدام على جلالته نعمة الصحة والعافية. بلاغ الفريق الطبي المتكون من:

البروفيسور بليمي لحسن، الطبيب الخاص لجلالة الملك  
البروفيسور الزين علي  
البروفيسور بوعبيد سليم  
البروفيسور بنشقرون محمد  
(اساتذة مختصون في جراحة العظام والمفاصل (Professeurs traumatologues) بالمستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط).

خلال ممارسته الرياضية الاعتيادية، يوم الأحد 8 دجنبر 2024، تعرض جلالة الملك محمد السادس، لسقوط أدى إلى صدمة على مستوى الكتف الأيسر (Traumatisme de l'épaule fracture du bras)، وكسر في عظم العضد (fracture de l'humérus).

وقد تطلب هذا الكسر إجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح، والحمد لله. وقد أجريت هذه



الثلاثاء 10 دجنبر 2024 الموافق 08 جمادى الثانية 1446 العدد 13.910

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

عمر بنجلون 1975 - 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

انفراد

مضامين مشروع القانون التنظيمي للإضراب كما صودق عليه في لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب

والنصف صباحا، على مشروع قانون تنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب بالأغلبية، بعدما وافق عليه 22 عضوا، ورفضه 7 أعضاء، فيما لم يسجل أي امتناع. وكان الاجتماع علنيا ومخصصا لتقديم

التعديلات والبت فيها، والتصويت على المشروع برمته. وتقرؤون في الصفحتين 4-5 الصيغة التي عدلتها اللجنة، وصوتت عليها بالأغلبية.

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

## مأساة طرد المغاربة من الجزائر: 49 عاما من النسيان والمطالبة بالاعتراف

## التحديات الهيكلية للاقتصاد المغربي : مديونية مرتفعة وضعف استثمارات القطاع الخاص



صفحة 03



من ضمنها سرطانات الثدي، عنق الرحم، الرئة وغيرها المغرب يحتل الصدارة إفريقيا بتوفره على 15 بروتوكولا لعلاج أمراض ثقيلة ومكلفة



العاطفة في سياق الثورات العربية: بين الأبعاد الفردية والجماعية الحسين خاوتي منذ اندلاع الثورات العربية في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، اتخذت العاطفة مكانة محورية في تشكيل مسارات الأحداث وتوجيه مجريات التغيير. الثورات بالإضافة لكونها فعل سياسي أو اجتماعي، فهي مرآة تعكس تجارب إنسانية عميقة ترتبط بالكرامة، الظلم، والتحرر. في السياق العربي، تغلب العاطفة على العقل في كثير من الأحيان، نتيجة عوامل تاريخية ودينية واجتماعية تعمق هذا النمط السلوكي.

العاطفة جزء أصيل من تكوين الإنسان العربي، تتجلى في موروثه الثقافي من شعر وأدب وفنون. فمُنذ الجاهلية، كان الشعر العربي تعبيرا عن حالات وجدانية تتراوح بين الفخر والحرز والحب والحنين. لقد كان العربي شاعرا بالفطرة، وتجلت مشاعره في كل شيء من وصف الطبيعة إلى الغزل والرناء. هذه الطبيعة العاطفية استمرت عبر العصور، وازداد تأثيرها مع ظهور الإسلام، الذي أضفى بُعدا روحيا وأخلاقيا على المشاعر الإنسانية. لكن في الوقت ذاته، أدت التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المنطقة العربية، من الاستعمار إلى الاحتلال والأنظمة الاستبدادية، إلى تراكم حالة من الغضب المكبوت الذي أصبح قابلا للانفجار في أي لحظة. في هذا السياق، يمكن فهم الثورات العربية كصرخة إنسانية تستجيب لمظالم متراكمة تجاوزت قدرة الأفراد والجماعات على الاحتمال.



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ذكراه السادسة والسبعين عبيد الحليمي(\*) يتبنوا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مكانة خاصة في منظومة الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ويحتل مرتبة متقدمة في سلم المواثيق الأممية. حيث يأتي في الهرم التراتبي بعد ميثاق هيئة الأمم المتحدة، كما يعتبر صكنا دوليا ملهما وضامنا لمجموعة من الحقوق المتصلة واللصيقة بالكرامة الإنسانية، فضلا عن كونه أساسا لمختلف الاتفاقيات والالتزامات. لذا لا تزال تذكى اعتماده لحظة راسخة في ذاكرة الأمم. نظرا للدور المحوري لمنظومة حقوق الإنسان في حماية الإنسانية من الماسي، حاضرا ومستقلا. وقد اختارت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، هذه السنة، في حملتها لليوم العالمي لحقوق الإنسان، شعار «حقوقنا، مستقبلنا، فورا Our Rights, Our Future, Right Now»، لقناعته منها بأن احترام حقوق الإنسان هي المسار الناجح لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها البشرية، وبأنها تؤدي دورا حاسما في حماية الضحايا والوقاية من الانتهاكات أثناء الحرب والسلام...

وتحل تذكى اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في سياق دولي متسم بعدة مفارقات، حيث يشهد النظام العالمي الحالي الكثير من الصراعات في مختلف مناطق المعمور، ويواجه تحديات كثيرة متعلقة بالتحولات العميقة التي يعرفها المجتمع الدولي، سواء من خلال ظهور حقوق جديدة التي تقتضي مقاربات مختلفة في الحماية أو عبر الانتهاكات التي تعرفها الحقوق التقليدية المنصوص عليها في الإعلان؛

لأجل ذلك، تطرح هذه الورقة أربع تحديات للمناقشة والتحليل في الذكرى السادسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



كأس الكونفدرالية الإفريقية نهضة بركان يعود بالفوز من جنوب إفريقيا ويقترب من محطة العبور



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ذكراه السادسة والسبعين عبيد الحليمي(\*) يتبنوا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مكانة خاصة في منظومة الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ويحتل مرتبة متقدمة في سلم المواثيق الأممية. حيث يأتي في الهرم التراتبي بعد ميثاق هيئة الأمم المتحدة، كما يعتبر صكنا دوليا ملهما وضامنا لمجموعة من الحقوق المتصلة واللصيقة بالكرامة الإنسانية، فضلا عن كونه أساسا لمختلف الاتفاقيات والالتزامات. لذا لا تزال تذكى اعتماده لحظة راسخة في ذاكرة الأمم. نظرا للدور المحوري لمنظومة حقوق الإنسان في حماية الإنسانية من الماسي، حاضرا ومستقلا. وقد اختارت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، هذه السنة، في حملتها لليوم العالمي لحقوق الإنسان، شعار «حقوقنا، مستقبلنا، فورا Our Rights, Our Future, Right Now»، لقناعته منها بأن احترام حقوق الإنسان هي المسار الناجح لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها البشرية، وبأنها تؤدي دورا حاسما في حماية الضحايا والوقاية من الانتهاكات أثناء الحرب والسلام...

وتحل تذكى اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في سياق دولي متسم بعدة مفارقات، حيث يشهد النظام العالمي الحالي الكثير من الصراعات في مختلف مناطق المعمور، ويواجه تحديات كثيرة متعلقة بالتحولات العميقة التي يعرفها المجتمع الدولي، سواء من خلال ظهور حقوق جديدة التي تقتضي مقاربات مختلفة في الحماية أو عبر الانتهاكات التي تعرفها الحقوق التقليدية المنصوص عليها في الإعلان؛

لأجل ذلك، تطرح هذه الورقة أربع تحديات للمناقشة والتحليل في الذكرى السادسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



ثوابت الدين ومتغيرات السياسة: من إضاعات التلقيم إلى إضاعات التوفيق محمد بلغزال(\*) في سياق دولي عنوانه «دراما الأيوكاليبس» وسيدة الالافين نتيجة تهاوي «سربيات الخلاص الكبرى» المسعفة في إقناع الشعوب بالاستمرار في أفعال الأمل، تبدو مراودة الجماهير عن نفسها في المجامع الحزبية بخطاب تليفي في شأن علاقة ثوابت الدين بمتغيرات السياسة اقترافا لخطيئة شعبية كشافة عن استمرار أزمة «الرؤية القاصرة».

على المستوى الميكرو، يُدمن زعيم العالة والتنمية، الأستاذ عبد الإله بنكيران على اللعب بمسدد الروليت الروسي. وقد دفعته مطاردة الأرنبالين إلى خضوه مؤخرا برصاصة العلمانية، وهو التجاوز المعيب الذي رصده «رادار» رجل الدولة وخديمها في باب تدبير الدين، الأستاذ أحمد التوفيق، ليُعْمِد إلى استال الروليت من بين يدي «رئيسه الأسبق» بلطف العالم العربي ويحزم المسؤول البقظ، مذكرا إياه ونحن معه أن الشان جَلَّ وليس لعبة أطفال.

تجد رسالة أحمد التوفيق أسباب نزولها في مشهدين: فاما المشهد الأول فتقريره الشفوي في مؤسسة البرلمان مخبرا بمحاوَرته لوزير الداخلية الفرنسي، المقتنن والبنية في قضية العلمانية.

واضح من سياق الخبر أن استعمال المصطلح حدده الأستاذ الجامعي والوزير هدفا بيداغوجيا: تيسير ولوج النسق الثقافي اللائكي إلى تاويل منظومة إمارة المؤمنين دلالات (لا إكراه في الدين). واضح كذلك، أن المحاورة لم تكن مشاخة في مصطلح العلمانية كما يرى الأصوليون، لأن القضية حول المفهوم لا حول المصطلح، وذلك في أفق مغربي يروم تعويض النقاط بميزم من التقارب.

كسب الخاطر

عندما يصبح الاستبداد عادة، ولا يترك خلفه سوى الخراب

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

حولت خمسون سنة من الحكم اللامشروع في سوريا الاستبداد إلى عادة عائلية. ولعل المكر التراجيدي هو الذي جعل الكاتب الروسي الشهير فيودور دوستوفسكي الأكثر تعبيرا عن الوضع السوري قبل رحيل رئيس النظام فيه بشار الأسد، دون أن يكون قد قصد ذلك.

عندما تحدثت عن ذلك في روايته "قصص بيت الموتى"، التي تحيل إلى السجن، وأدب السجون، كما أسس له الكاتب في الأدب الروسي.

كل شيء يحيل إلى ما كانت تعيشه سوريا العريضة: عادة الاستبداد، تراجيديات السجون المتفرعة عن السجن الأكبر (الوطن)، التي غادر بعض شبوخ المعتقلين زنازينها وهم يعتقدون أن الأسد الأب "حافظ" هو الذي مات، لهذا تم الإفراج عنهم، بعد أربعين سنة من أحداث "حمامة" الأولى، الخراط الضائعة "كجزء من عادة الطغيان" في تدمير الدلائل.

1.

هنا من المغرب كانت العلاقة مع سوريا متقلبة. بعضنا، من قلب التيار التقدمي أو التقدمي القومي أو التيار الماركسي القومي، يبني العلاقة، وأحيانا العاطفة على ما اشتركت فيه الأدبيات التقدمية عموما والوطنية خصوصا من شعارات لها وقعها الخاص: حرب التحرير الشعبية، إسقاط الإمبريالية، جمهورية الشعب العربي الموحد تحت راية تحرير فلسطين. ولا صوت يعلو على صوت المعركة مع العدو.

مضى زمن تبددت فيه الكثير من القيم والشعارات التي يمكن تلخيصها في رومانسية ثورية لشعوب تبحث عن نافذة لتطل بها على فجر رسم شمسوه قبل أن تراه.

تم تأجيل الديمقراطية والإصلاح، وتوقى الاستبداد وصار دمويا وكيمابويا، ولم تتحرر فلسطين، بل ثبت أن أطول هدنة هي التي أقامها نظام الأسد بعد حرب أكتوبر 1973 وضياح الجولان، أي منذ 1974.

لا أحد كان يستطيع أن يسد طلقة، ولو كانت من مسدس مائي، نحو إسرائيل انطلاقا من الجولان.

كثيرون كانوا يعضون الطرف، ويندفعون بالتوازن الاستراتيجي الذي تحول عند إيران إلى صبر استراتيجي. أكثرنا جرة أقروا بأن القطيعة ضرورية، وأن يلدا ديمقراطيا أو يسير نحو الديمقراطية ويؤمّن بالإصلاح هو البلد الأفضل لتحرير فلسطين، ومكسب لكي تقول الشعوب رايها بحرية. وأن الشعوب المقهورة والمشدودة إلى الشعارات لا تنتج فكرة واحدة قادرة على صناعة الفرق.

عندما اندلع الربيع العربي، الذي سختلف على هويته وحمضه الثوري من بعد، تخلفت سوريا النظام عن النقاط بنض شارعها، لليباليا كان أو تقديمها أو إسلاميا. ولما اقتربت ساعة الفراق، وصل الصوت الذي أطلق ذات ربيع متأخرا إلى قصر دمشق بعد 13 سنة.

وكان الوقت قد فات. بعض السوريين اقتنعوا أن "الثورة على الاستبداد، تتجسد فيها طاعة الله"، سبحانه وتعالى، ورفعوا الرايات السوداء والبضياء وزينوها بالكتبير.

بعضهم الآخر، اعتبر أنها النشيد الوحيد للربيع، بعد أن كان الإصلاح قد فشل في إسماع صوته وإقناع رموز الدولة بضروراته. ونحن طوال هذا العمر كنا ننتلق، بفرح، «رشوة» التفاح والياسمين والموشحات ملفوفة في قصائد نزار قباني، ونخب دمشق أكثر ولا نرى السكين التي تدبجها.

2.

الاستبداد لا يترك خلفه سوى الخراب

3.

امام المشهد الطاغى على الساحة السورية، يرى المحللون الأكثر تشاؤما أن الثورات عاجزة في التخفيف من ثقل الطغيان الذي كان، بسبب ما تحمل فيها من بذور شبيهة، وأن كل ما بقع هو أن الثورات تنقل هذا الثقل من كتف إلى كتف آخر، كما يحدث مع البنادق.

الأقل تشاؤما يرون أن حكومة الثورة التي تم إعلانها هي ثار الحرية من الاستبداد. وفي المشهد العام، تلمس وجود خوف فولتيري، يقوم على أساس أن البلد الدمشقي الجليل ينتقل من استبداد فردي إلى استبداد جماعي، قائم على أفكار طغيان الجماعات وميلها الطبيعي إلى المطلق وتحليل بالقطيعيات...

يزيد من هذا الخوف، وجود فاعلين لهم حساباتهم التي رسموها على خارطة الترابية لسوريا. مناطق تحت نفوذ التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الموجود علانية ضد تنظيم الدولة "داعش" في سوريا بعد خروجه من العراق. مناطق تحت نفوذ هيئة تحرير الشام وحكومة الإنقاذ. ومناطق تحت النفوذ التركي والجيش الوطني. وعوض أن يدعو "الأولياء الصالحين" في سوريا، سيكون على من يستشرف المستقبل أن تكون له خطوط اتصال مباشرة مع العواصم، ليطلب حاجته من «أرباب» القرار.

إلى أي حد سيتفق الجميع على خارطة طريق للوصول إلى دولة سوية؟

يتعلق ذلك بالقدرة على التوازن بين الفرقاء، المدنيين منهم والعسكريين، الثوار المحليين منهم والأجبيين، التابعين منهم إلى تركيا والتابعين إلى الولايات المتحدة، أو قطر؟

ويتعلق الأمر بتقاهمات ممكنة بين دول الجوار. ويتعلق ثالثا بالتقاهمات الممكنة بين الدول المعنية ذاتها، والتي سرعت بتدخلها من رحيل الأسد.

ويتعلق الأمر، في مستوى آخر، بعيد نسبيا، بقدرة المجتمع الدولي على تنفيذ القرار 2254 وخارطة الطريق نحو العملية السياسية، وما اتفق عنها من متن دستوري.

وكلها أوراق مبعثرة بين أكثر من مركز قرار.



# مأساة طرد المغاربة من الجزائر، 49 عاما من النسيان والمطالبة بالاعتراف

■ الرباط: محمد الطالبي

تحبي العائلات المغربية المطرودة من الجزائر، اليوم، الذكرى الـ 49 لمأساة التهجير القسري الذي تعرض له حوالي 45 ألف أسرة مغربية في شتاء عام 1975. هذا القرار الذي اتخذته السلطات الجزائرية بشكل مفاجئ صباح عيد الأضحى، يمثل جرحاً لم يندمل في الذاكرة المغربية الجماعية، ويعد خرقاً صارخاً لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

ورغم مرور نصف قرن على هذه الواقعة، يواصل «التجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرودة من الجزائر» جهوده لإبقاء هذه القضية حية في ذاكرة المجتمع المغربي والدولي. ويؤكد التجمع، الذي تأسس عام 2021، على مسؤوليته في الدفاع عن حقوق الضحايا أمام المحافل الدولية ومطالبة السلطات الجزائرية بالاعتراف

بمسؤوليتها الحصرية عن الجريمة و يدعو التجمع السلطات الجزائرية إلى تقديم اعتراف رسمي بمسؤولياتها، ورد الاعتبار للضحايا الذين عانوا من التهجير القسري وفقدان ممتلكاتهم. وكذا العمل على لم شمل العائلات المغربية المطرودة مع أفرادها الذين لا يزالون يعيشون في الجزائر.

كما يدعو إلى مواصلة الضغط على الهيئات الدولية، مثل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لإثارة القضية ووضع حد لسياسات التعتيم التي تنتهجها الجزائر.

ويؤكد التجمع في بيانه أن مأساة طرد المغاربة ليست حادثة معزولة، بل كانت جزءاً من «سلسلة تأمري» يهدف إلى تقويض العلاقات المغربية الجزائرية. كما يجدد التجمع التزامه بتعبئة الرأي العام الوطني والدولي لضمان عدم نسيان هذه المأساة، والعمل على تحقيق العدالة التاريخية لضحايا هذا التهجير القسري.

وقد ظلت هذه العائلات على مدى عقود مقاومة لمحاولات طمس هذه الجريمة، من خلال توثيق الشهادات وإنتاج أعمال فنية تسلط الضوء على الفاجعة. ورغم كل الجهود، لا تزال السلطات الجزائرية ترفض الاعتراف بمسؤولياتها عن هذا الفعل المشين، في تجاهل واضح لالتزاماتها الدولية.

في لقاء تواصلتي لتنزيل البرنامج الوطني لتمويل التاجر وعصرنة القطاع

## النقابة الوطنية للتجار والمهنيين تلقي مسؤولي «البريد بنك» والمديرة العامة للشركة المغربية للتبغ

■ مراكش:

مصطفى الإدريسي

أمام أعضاء المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، كيفية الاستفادة والتعامل مع المهنيين والوكالة البنكية، بفتح صفحة جديدة لتسيير الحساب اليومي للتاجر.

كما قدمت العديد من الشروحات للاستفادة من مجانية «TPE» (أجهزة الدفع الإلكتروني)، والسلف السكتي وعروض السلف الاستهلاكي وعروض عقارية وتمويل السكن بنسب منخفضة. وطالب العديد من التجار والمهنيين مؤسسة «بريد بنك»، بالرفع والزيادة في أطرها، لأنهم يجدون صعوبات كبيرة في الأداء بسبب النقص في الأطر المستخلصة للفواتير، مع ما ينتج عنه ذلك من طوابير طويلة أمام «بريد بنك». وطالبوا أن يكون لهم شبك وحيد لاستخلاص الفواتير والتعامل معهم بسرعة فائقة لالتزاماتهم المهنية. كما كان لقاء آخر لبائعي التبغ المنضوين تحت لواء النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، مع المدير العامة للشركة المغربية للتبغ، الذي تم بحضور نبيل النوري، رئيس النقابة، ومحمد جريفي، رئيس المجلس الوطني.

تنشبر إلى أن النقابة الوطنية للتجار والمهنيين عقدت مجلسها الوطني على مدى ثلاثة أيام بمراكش: تحت شعار «تقييم البرنامج الوطني للتكوين والتأطير والمواكبة.. الحصيلة والأفاق» دورة الـ 10 للوفاء للذاكرة .

فبرنامج التكوين والتأطير والمواكبة المبرمج لفائدة منتسبي القطاع الموقع بين النقابة ووزارة المالية والصناعة والتجارة مشروط بنهاية 2024 في مرحلته الأولى، على أن تبدأ المرحلة الثانية عام 2025 .

الرقمية للاستفادة من كل البرامج المقترحة، والاستفادة من الوسائل التقنية المتاحة للمعاملات التجارية خصوصا الأداء الإلكتروني TPE والأداء بواسطة الهاتف النقال. من جهتها، بسطت نسرين بنجلون، مسؤولة ب«بريد بنك»، رفقة العديد من الأطر المؤسسة،



نظمت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، بشراكة مع مؤسسة «بريد بنك»، لقاء تواصلتي لتنزيل البرنامج الوطني لتمويل التاجر، تحت شعار: «تنمية القدرات الذاتية للتجار.. أفاق واعدة نحو عصرنة القطاع وتأهيله» يوم السبت الماضي، المترام مع مجلسها الوطني بمراكش، بحضور ممثلي المؤسسة البنكية على الصعيدين الوطني والجهوي.

افتتح اللقاء كل من نبيل النوري، رئيس النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، الذي عبر عن شكره لاطر التنمية لمؤسسة «البريد بنك» التي ساهمت في هذا اللقاء التواصلتي، لتنزيل توصيات اليوم الوطني للتجار المقام بفاس يوم 28 يونيو، لعصرنة قطاع تجارة القرب.

ويأتي هذا اللقاء لتفعيل الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون الموقعة ما بين النقابة الوطنية للتجار والمهنيين والوزارة الوصية في شهر غشت 2024، التي تهم تمكين منتسبي القطاع من التكوين والتأطير والمواكبة للملفات الكبرى التي لها صلة مباشرة بالقطاع، وهيئات الظروف لتنزيل البرنامج الوطني للعصرنة، خصوصا أن القطاع بات يعاني كثيرا من المنافسة غير الشريفة، ومن تجارة الرصيف والتجارة الإلكترونية، ومن الانتشار الواسع للمساحات الكبرى والمراكات الأجنبية.

«البرنامج الوطني لتمويل التاجر» يختلف

بعد استئناف رحلاتها إلى البرازيل

## الخطوط الملكية المغربية تدرش خطها المباشر الجديد الدار البيضاء - تورونتو



دشنت الخطوط الملكية المغربية، الأحد، خطا مباشرا منتظما يربط الدار البيضاء بمدينة تورونتو الكندية.

وأعلنت الشركة، في بلاغ، أن الرحلة الأولى أقلت من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء في تمام الساعة 16.45 مساء (بالتوقيت المحلي)، وعلى متنها 204 مسافرين.

وتابع المصدر أن الرحلة الأولى من تورونتو أقلت وعلى متنها 275 مسافرا، ليصبح إجمالي عدد الركاب زهاء 480 ركابا في أول رحلتي تدشين.

ومن المقرر أن تتم جدولة هذا الخط الجوي الجديد بإجمالي ثلاث رحلات أسبوعية كل يوم أربعاء وجمعة واحد، وذلك على متن طائرات بوينغ 787 دريملاينر.

وأضاف البلاغ أن الرحلات ستغادر الدار البيضاء في الساعة 16:45 (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى تورونتو في الساعة 19:25 (بالتوقيت المحلي)، بينما ستغادر رحلات العودة من تورونتو في الساعة 21:30 (بالتوقيت المحلي) وتهبط في الدار البيضاء في الساعة 10:50 (يوم +1).

ويلبي الخط الجديد الرابط بين الدار البيضاء وتورونتو احتياجا طال انتظاره بين المغاربة القيمين في كندا، وينضاف إلى خط الدار البيضاء - مونتريال التاريخي الذي يشغل منذ سنة 1975. كما يأتي لتعزيز شبكة الخطوط الملكية المغربية في الأمريكتين، والتي تشمل حاليا رحلات مباشرة تربط قطب الدار البيضاء بنيويورك، وواشنطن، وميامي، وساو باولو الذي أعيد إطلاقه في 7 دجنبر.

وخلص البلاغ إلى أن هذا الربط الجديد يعد أحد الالتزامات التي تعهدت بها الشركة في إطار مخطط التنمية الموقع مع الحكومة المغربية في يوليوز 2023، ويلعب دورا رئيسيا في الترويج للمغرب كوجهة سياحية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومعلوم أنه حظت مساء السبت في مطار ساو باولو، أول رحلة مباشرة للخطوط الملكية المغربية، قادمة من الدار البيضاء، مستأنفة بذلك الخط الجوي المباشر بين المغرب والبرازيل، بعد توقف دام خمس سنوات بسبب جائحة كوفيد-19.

ويأتي استئناف هذا الخط الجوي الاستراتيجي الرابط بين العاصمتين الاقتصاديتين للبلدين، استجابة للطلب المتنامي من رجال الأعمال والسياح من ضفتي المحيط الأطلسي، كما يعكس دينامية الشراكة طويلة الأمد القائمة بين المغرب

والبرازيل. وسيتم تشغيل هذا الخط المباشر الذي يربط الدار البيضاء بساو باولو بمعدل ثلاث رحلات جوية في الأسبوع، حيث ستتم برمجة هذه الرحلات انطلاقا من الدار البيضاء أيام الاثنين والخميس والسبت على الساعة الرابعة و45 دقيقة مساء، لتحط بساو باولو على الساعة العاشرة و20 دقيقة مساء (حسب التوقيت المحلي). وفي ما يخص رحلات العودة، فستنطلق من ساو باولو أيام الثلاثاء والجمعة والأحد على الساعة الثانية عشرة و25 دقيقة بعد منتصف الليل، لتحط بالدار البيضاء على الساعة الواحدة و15 دقيقة بعد الزوال. وستتم هذه الرحلات على متن طائرات من طراز «بوينغ 787 دريملاينر»، وهي طائرات من الجيل الجديد توفر أعلى مستويات الراحة والسلامة للمسافرين، مع تقليص البصمة الكربونية.

## تتويج الزميل ياسر المختوم بالجائزة الفضية لجوائز «أريج» السنوية



بمناسبة تتويجه مساء يوم السبت 7 دجنبر 2024 في الأردن، بالجائزة الفضية لجوائز «أريج» السنوية، يهنئ مكتب فرع الرباط للنقابة الوطنية للصحافة المغربية الزميل ياسر المختوم لفوزه بهذه الجائزة عن تحقيق استقصائي في موضوع: «ابتلاع الإسمت لغابات الغرب بعد إحقاقها».

وبهذه المناسبة نهنئ الزميل ياسر عضو مكتب فرع الرباط للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، ونتمنى له كامل التوفيق في مساره المهني والاستقصائي، ونفتخر به باعتباره الصحافي المغربي الأول الذي يتوج بهذه الجائزة، منذ إحداثها قبل 15 سنة.

«بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيُّها النفس المطمئنة اجعلي إلى ربك راحة مريحة فإدخلي في عبادي ودخلي جنّتي».

والدة زوجة الزميل عبد الحق الريحاني في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة السيدة الحاجة فاطمة سجاع، والدة زوجة الزميل عبد الحق الريحاني. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم «اتحاد بريس» الناشرة لجريدة الاتحاد الاشتراكي وجريدة «ليبراسيون» وموقع «أنوار بريس»، باحر التعازي والمواساة، إلى الزميل عبدالحق الريحاني وزوجته، وأبناء الفقيدة محمد، الصديق، نور الدين، وبناتها خديجة ومريم وفاطمة، وجميع أحفادها وحفيداتها، والأهل والأحباب والأصهار وعائلات سجاع، الريحاني، مشدود، الحو، بلاحة، مجدي وبنيزيد. نتمنى الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته، ورزق أهلها وذويها الصبر الجميل وحسن السلوان.

السيد الفاضل عادل مولاي عمر في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد الفاضل عادل مولاي عمر، يوم الجمعة 6 دجنبر 2024، وقد ووري الثرى بفقيرة النهضة بالرباط. على إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم أصدقاء ومعارف الفقيد باحر التعازي وأصدق المواساة إلى زوجته عاشيق باشا، وإلى الأبناء: لا تورية - مولاي يوسف - مولاي رشيد - مولاي حفيد - مولاي المهدي - لا تدي - لا نعيم، وإلى صهره السيد الجيلالي عاشيق وإلى جميع العائلة، سائلين الله سبحانه أن يتعبد الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنالله وإنإليه راجعون



## التحديات الهيكلية للاقتصاد المغربي:

# مديونية مرتفعة وضعف استثمارات القطاع الخاص

## محدودية القدرة الادخارية لدى غالبية الأسر والمقاولات تجد صعوبات في الحصول على التمويل



عوامل تتطلب وضع سياسات فعالة ومتكاملة لمعالجتها. يجب أن تركز الإصلاحات المستقبلية على تقليل الاعتماد على الديون، وتعزيز دور القطاع الخاص، ورفع القدرة الادخارية والاستثمارية للأسر والشركات لتحقيق توازن اقتصادي أكثر استدامة.

وتشير أرقام الحسابات الوطنية بوضوح إلى أن الاقتصاد المغربي، رغم تحقيقه بعض التحسن في المؤشرات الكلية، يواجه مجموعة من التحديات الهيكلية التي تهدد استدامة النمو الاقتصادي. المديونية المتزايدة، ضعف الاستثمارات في القطاع الخاص، والحاجة التمويلية المرتفعة لبعض القطاعات كلها

درهم، ما يعكس استمرار الضغط على هذا القطاع الحيوي. من جهة أخرى، انخفضت القروض البنكية الموجهة للشركات غير المالية بشكل ملحوظ، حيث تراجع صافي تدفق القروض من 46.1 مليار درهم سنة 2022 إلى 15.9 مليار درهم سنة 2023. هذا التراجع يشير إلى صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لدعم الأنشطة الاستثمارية والتوسع، وهو ما قد يؤثر سلباً على ديناميكية القطاع الخاص. وبالرغم من ارتفاع إجمالي تكوين رأس المال الثابت بنسبة 4.8% ليصل إلى 371.9 مليار درهم، شهدت استثمارات الشركات تراجعاً بنسبة 1.5%. هذه النسبة تعكس انخفاضاً في استثمارات القطاع الخاص، الذي يفترض أن يكون المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، ورغم زيادة استثمارات الإدارات العمومية بنسبة 24.4%، فإن الاعتماد المفرط على هذا القطاع لقيادة الاستثمار الوطني قد يضعف التوازن بين القطاعين العام والخاص. ورغم التحسن العام في الادخار الوطني الذي ارتفع بنسبة 16% سنة 2023 ليلبلغ 412.7 مليار درهم، لا تزال مستويات الادخار لدى بعض القطاعات بحاجة إلى تعزيز. فالأسر والمؤسسات غير الهادفة للربح، على سبيل المثال، حققت مستوى ادخار بنسبة 11.4% فقط من دخلها المتاح، مما يعكس محدودية القدرة الادخارية لدى غالبية الأسر المغربية. في مقابل ذلك ارتفعت الأسعار بنسبة 6.1% سنة 2023، ما أثر بشكل كبير على القوة الشرائية للأسر. رغم التحسن الطفيف الذي بلغ 2.4 نقطة مقارنة بالسنة الماضية. ومع أن الدخل المتاح للأسر قد سجل زيادة ملحوظة بنسبة 9.6%، فإن هذه الزيادة لم تعوض بشكل كامل آثار التضخم، مما يعكس تحدياً مستمراً في تحسين مستوى معيشة المواطنين.

### عماد عادل

كشفت المذكرة التي أصدرتها المديونية السامية للتخطيط أمس حول الحسابات الوطنية، أنه على الرغم من التحسن الملحوظ الذي شهده الاقتصاد المغربي في بعض المؤشرات خلال سنة 2023، لا تزال هناك تحديات بارزة تعكس نقاط الضعف الهيكلية التي تحتاج إلى معالجة عاجلة. المديونية المتزايدة، الحاجة التمويلية لبعض القطاعات، وضعف الاستثمارات في بعض المجالات كلها تحديات تلقى بنقلها على الاقتصاد الوطني، وفقاً لمضامين التقرير المرفق.

وتعد المديونية من أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد المغربي، حيث لجأت الحكومة إلى زيادة كبيرة في الديون لتغطية حاجتها التمويلية. وارتفع صافي تدفق الديون الخارجية إلى 34.9 مليار درهم سنة 2023 مقارنة ب 6.1 مليار درهم فقط سنة 2022. كما سجلت إصدارات الخزينة العامة في السوق الداخلي زيادة كبيرة، حيث انتقلت من 20.5 مليار درهم إلى 40 مليار درهم خلال نفس الفترة.

وأظهرت الحسابات الوطنية كيف أن تنامي الديون يشكل ضغطاً على المالية العامة، ويهدد بتقييد قدرة الدولة على تمويل مشاريع التنمية أو مواجهة الأزمات الاقتصادية المستقبلية. هذا الوضع يتطلب تحسين إدارة الدين العام وتطوير استراتيجيات بديلة لتمويل العجز.

ورغم التحسن العام في الوضعية التمويلية للاقتصاد الوطني، لا تزال بعض القطاعات تعاني من تحديات واضحة. فمثلاً، شهدت الشركات المالية انخفاضاً كبيراً في حاجتها التمويلية من 8.8 مليار درهم سنة 2022 إلى مليار درهم فقط سنة 2023، بينما ارتفعت الحاجة التمويلية للإدارات العمومية إلى 40.5 مليار

## بريد المغرب يصدر طابعا بريديا تذكاريا حول «مراكش، عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2024»

أصدرت مجموعة بريد المغرب، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، طابعا بريديا تذكاريا بمناسبة اختيار مدينة مراكش، المغرب، ووزارة الشباب والثقافة



## منظمة الصحة العالمية تعلن تفشي مرض غامض في الكونغو الديمقراطية

أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تفشي مرض غير معروف في جمهورية الكونغو الديمقراطية. أصاب أكثر من 400 شخص منذ أكتوبر الماضي. وأوضحت المنظمة، في بيان، أن منطقة بانزي النائية، التي تبعد بأكثر من 700 كيلومتر عن العاصمة كينشاسا، سجلت 406 حالات إصابة و31 حالة وفاة، فيما أشارت وزارة الصحة الكونغولية إلى وجود وفيات إضافية خارج المنشآت الصحية، ما تزال قيد التحقيق للتأكد من صحتها. وأفادت المنظمة بأن معظم الحالات المسجلة كانت بين الأطفال، لا سيما الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، مضيفة أنه يتم النظر في عدة احتمالات للأسباب المؤدية للإصابة بالمرض، بما في ذلك الالتهاب الرئوي الحاد، الإنفلونزا، (كوفيد - 19)، الحصبة والملاريا، مع الإشارة إلى أن سوء التغذية قد يكون عاملاً مساهماً. وأشارت إلى أن الملاريا تعد من الأمراض الشائعة في المنطقة، وقد تكون سبباً مباشراً أو مساهماً في هذه الإصابات، مؤكدة أن الاختبارات المخبرية جارية لتحديد السبب الدقيق، مع احتمال وجود أكثر من مرض واحد يساهم في هذه الحالات والوفيات. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن المرض، الذي يعرف محلياً بـ"المرض إكس"، يتسبب في أعراض تشمل الحمى، والصداع، والسعال، وسيلان الأنف، وآلام في الجسم.

والتواصل، أن حفل الكشف عن هذا الطابع البريدي الخاص أقيم في مراكش، يوم الأحد ، بحضور عدة شخصيات من بينها وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، ورئيسة المجلس الجماعي لمراكش، فاطمة الزهراء المنصوري، والمدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، سليم محمد المالك، والمدير العام لمجموعة بريد المغرب، أمين ابن جلون التويهي. وأبرز المصدر ذاته أن الطابع البريدي "مراكش، عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2024" يجسد العملة التاريخية الشهيرة حدائق المنارة، محاطة بحيرتها وأشجار النخيل مع جبال الأطلس في الخلفية، لافتاً إلى أن الألوان الدافئة والنقوش

## ردود الفعل الدولية على سقوط الأسد بين الترحيب والدعوة إلى تفادي الفوضى

الانزلاق نحو «الفوضى والانقسام». وقالت الخارجية السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية «إن تؤكد المملكة وقوفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق وخياراته في هذه المرحلة المفصليّة من تاريخ سوريا، تدعو إلى تضافر الجهود للحفاظ على وحدة سوريا وتلاحم شعبها، بما يحميها من الانزلاق نحو الفوضى والانقسام».

### الأردن يؤكد وقوفه إلى جانب السوريين ويدين احتلال إسرائيل للمنطقة العازلة

أكد الملك عبدالله الثاني الأحد وقوف الأردن إلى جانب السوريين واحترام «إرادتهم»، داعياً لتجنب أنجرار البلاد إلى «الفوضى» بعد إعلان إسقاط الأسد. كما أدان الأردن «احتلال» إسرائيل المنطقة العازلة في جنوب سوريا المخاضة للجزء الذي تحتله الدولة العبرية من هضبة الجولان منذ العام 1967. وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال جلسة لمجلس النواب «ندين دخول إسرائيل إلى الأراضي السورية وسيطرتها على المنطقة العازلة»، واصفاً ذلك بـ«العنوان»، ومعتبراً إياه «خرقاً للقانون الدولي، وتصعيداً غير مقبول، واعتداء على سيادة دولة عربية».

### المفوضية الأوروبية مستعد للمساهمة في إعادة البناء

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأحد أن الاتحاد الأوروبي مستعد للمساهمة في إعادة بناء دولة سورية «تحمي كل الأقليات». وكتبت على إكس «أوروبا مستعدة لدعم الحفاظ على الوحدة الوطنية وإعادة بناء دولة سورية تحمي كل الأقليات». بدورها، اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أن سقوط الأسد مؤشر على ضعف حليفه روسيا وإيران. وكتبت على إكس «إن نهاية ديكتاتورية الأسد هي تطور إيجابي طال انتظاره. وهي تظهر ضعف داعمي الأسد، روسيا وإيران»، مشيرة إلى أن أولوية الاتحاد كانت «ضمان الأمن» في المنطقة.

أمن الجميع في الشرق الأوسط». وكتب ماكرون على منصة إكس «سقطت دولة الهمجية. في النهاية، أحبي الشعب السوري، وشجاعته، وصبره. في هذه اللحظة من عدم اليقين، أرسل له تمنياتي بالسلام والحرية والوحدة» مضيفا أن فرنسا «ستبقى ملتزمة

### فرنسا ترحب

رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسقوط «دولة الهمجية» في سوريا. مؤكدا التزام باريس «أمن الجميع» في المنطقة.

### السعودية تدعو إلى تضافر الجهود لحماية سوريا من الفوضى

دعت السعودية إلى تضافر الجهود لحماية سوريا من



السوري لجأ مع عائلته إلى موسكو. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «ليس لدي ما أقوله لكم عن تنقلات الرئيس الأسد» موضحاً أن «لا اجتماع (مرتقبا بين فلاديمير بوتين والأسد) على الأجندة الرسمية للرئيس» الروسي. وأضاف «العالم بأسره فوجئ بما حصل، ونحن لسنا استثناء».

وكانت وكالات الأنباء الروسية نقلت عن مصدر في الكرملين مساء الأحد أن الرئيس السوري السابق بشار الأسد وعائلته موجودون في موسكو بعد إسقاطه في هجوم للفصائل المعارضة المسلحة. وأشار المصدر إلى أن روسيا تجري اتصالات مع فصائل المعارضة، موضحاً أن قاداتها «قدموا ضمانات بشأن أمن القواعد العسكرية والمطليات الدبلوماسية الروسية على الأراضي السورية». ولدى روسيا، الحليف الرئيسي لبشار الأسد والتي شاركت عسكرياً في النزاع السوري منذ العام 2015، قاعدة بحرية في طرطوس ومطار عسكري في حميميم.

### تركيا تحت على انتقال سلس

حث وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الأطراف الإقليميين والدوليين على ضمان «انتقال سلس» للسلطة في سوريا. إلى ذلك، أكد فيدان أن بلاده تريد المساهمة في «ضمان» وحدة سوريا وسلامتها بعد سقوط الأسد. وأوضح على إكس إن «تركيا مستعدة لتحل مسؤولية كل ما هو ضروري لتضديد جراح سوريا وضمان وحدتها وسلامة أراضيها وأمنها».

### إيران ستعتمد «المقاربات الملائمة»

أعلنت إيران الأحد أن ها ستعتمد «المقاربات الملائمة» حيال التطورات في سوريا بما يتوافق مع سلوك «الأطراف الفاعلين» في دمشق، بعد سقوط حليفها. ولم يات البيان الإيراني على ذكر الرئيس السوري كما لم يشير إلى «محور المقاومة». وأوردت وكالة أنباء فارس الإيرانية في تعليق انتقادي نادر للرئيس السوري «كان بشار فرصة لإيران، لكنه لم

بين «آمال حذرة» من الأمم المتحدة ودعوات إلى تجنب «الفوضى»، تتالت ردود فعل المجتمع الدولي على سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد بعد هجوم حافظ للفصائل المعارضة أنهى نصف قرن من حكم عائلة الأسد.

### غوتريش يرحب ويدعو إلى حماية الحقوق

رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش الأحد بـ«سقوط النظام الديكتاتوري» لبشار الأسد في سوريا، مكررا دعوته إلى حماية «حقوق جميع السوريين».

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن في وقت سابق «يمثل اليوم لحظة فاصلة في تاريخ سوريا، وهي الأمة التي تحملت ما يقرب من 14 عاما من المعاناة المستمرة والخسارة التي لا توصف». معربا عن «تضامنه مع كل من تحملوا وطأة الموت والدمار والاعتقال وانهاكات حقوق الإنسان التي لا تعد ولا تحصى».

### واشنطن : فرصة-تاريخية للسوريين

رحب الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد بسقوط نظام بشار الأسد في سوريا، مؤكدا أن هذا الأمر يشكل «فرصة تاريخية» بالنسبة إلى السوريين. وقال بايدن في كلمة من البيت الأبيض «أخيرا، سقط نظام الأسد»، متحدثا عن «فعل عدالة أساسي» و«فرصة تاريخية» للسوريين من أجل «بناء مستقبل أفضل»، مع تحذيره من «الغفوض والأخطار» الناتجة من الوضع الراهن. من جهته، قال الرئيس المنتخب دونالد ترامب إن الأسد «فر من بلاده» بعدما فقد دعم حليفه روسيا. وقال عبر منصته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال إن «الأسد رحل. لقد فر من بلاده. إن حاميته، روسيا، لم تعد تكثرث لحمايته بعد الآن». موسكو تضفي الغفوض حول تواجد الأسد بروسيا وتعلن عن اتصالات مع المعارضة رفضت الرئاسة الروسية الأثنين تأكيد وجود الرئيس السوري بشار الأسد في روسيا، بعدما أفادت وكالات الأنباء الروسية نقلا عن مصدر في الكرملين أن الرئيس



# الاتحاد الاشتراكي تتفرد بنشر مضامين مشروع القانون التنظيمي

## للإضراب كما صودق عليه في لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب



بعد سبع عشرة ساعة من العمل، في اجتماع لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، صودق صباح يوم الأربعاء المنصرم، في الساعة السابعة والنصف صباحا، على مشروع قانون تنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب بالأغلبية، بعدما وافق عليه 22 عضوا، ورفضه 7 أعضاء، فيما لم يسجل أي امتناع. وكان الاجتماع علنيا ومخصصا لتقديم التعديلات والبت فيها، والتصويت على المشروع برمته. وفي ما يلي الصيغة التي عدلتها اللجنة، وصوتت عليها بالأغلبية.

مشروع قانون تنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب

الباب الأول  
أحكام عامة  
المادة الأولى

حق الإضراب مضمون ويمارس وفق أحكام القانون التنظيمي.

يعد باطلا كل تنازل عن ممارسة حق الإضراب.

يحدد هذا القانون التنظيمي ضمانات تتعلق:

- بممارسة حق الإضرابي القطاعين العام والخاص، باعتباره حقًا دستوريا ومن حقوق الإنسان الأساسية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والسلم الاجتماعي وضمان التعاقد الاجتماعي؛

- بتعزيز وتوسيع مجال الحريات عبر ممارسة حق الإضراب استنادا إلى الدستور وانسجاما مع المواثيق والمرجعات والمبادئ الدولية ذات الصلة، وتثمينا للرصيد التاريخي للممارسة الوطنية لهذا الحق الدستوري؛

- بالتوازن في صون حقوق المضربين وتكريس حرية العمل في ارتباط مع ممارسة حق الإضراب وطنيا وأجهويا أو محليا.

المادة الثانية

الإضراب هو كل توقف إرادي جماعي لمدة محددة عن أداء العمل كليا أو جزئيا، من أجل الدفاع عن حق من الحقوق أو مصلحة من المصالح الاجتماعية أو الاقتصادية أو المهنية المباشرة للعمال في علاقتهم بالمقابلة أو بالمؤسسة أو بالمرفق العمومي والمرتبطة بظروف العمل وتحسين الوضعية المادية.

ويعد إضرابا كل توقف إرادي جماعي عن ممارسة المهنة أو أداء العمل من لدن المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء لمدة محددة، من أجل الدفاع عن حق من الحقوق أو مصلحة من المصالح المرتبطة بتحسين ظروفهم المهنية.

الفرع الأول  
تعريف  
المادة 3

يراد في مدلول هذا القانون التنظيمي بما يلي:

(أ) العامل: كل شخص التزم بأداء عمل مقابل أجر تحت إمرة مشغل، تربطه به علاقة عمل مباشرة، في القطاع الخاص أو في القطاع العام.

المهنيون: الأشخاص المنتمون لفئات المهنيين أو العمال المستقلين أو الأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا.

(ب) القطاع العام: كل المرافق التابعة للدولة أو للجماعات الترابية أو للمؤسسات العمومية أو لكل شخص اعتباري آخر من أشخاص القانون العام.

(ج) الجهة الداعية إلى الإضراب: هي الجهة التي تتولى الدعوة إلى الإضراب والتفاوض بمناصبته أو السعي إلى تسوية

القضايا الخلافية واتخاذ قرار تنفيذ الإضراب أو تعليقه أو إنهائه أو إلغاؤه والسهر على سريانه وتأطيره، وتشمل ما يلي:

في ما يتعلق بالعمال:

- نقابة أكثر تمثيلا على الصعيد الوطني، في وضعية قانونية سليمة.

- نقابة ذات تمثيلية على الصعيد الوطني، هي كل نقابة في وضعية قانونية سليمة، شاركت في انتخابات ممثلي المأجورين في القطاعين العام والخاص وحصلت على تمثيلية بهذين القطاعين دون اكتساب صفة النقابة الأكثر تمثيلا وفق النصوص التشريعية الجاري بها العمل.

- نقابة أكثر تمثيلا على مستوى المقابلة أو المؤسسة، في وضعية قانونية سليمة. مجموعة من أجراء المقابلة أو المؤسسة وفق ما هو منصوص عليه في المادة 11 أذناه.

في ما يتعلق بالمهنيين:

- نقابة في وضعية قانونية سليمة أو هيئة محدثة بقانون لا يمنعها من ممارسة أي نشاط نقابي.

(د) المرافق الحيوية: المرافق التابعة للقطاع العام أو القطاع الخاص أو هما معا والتي تقدم خدمات أساسية من شأن توقف العمل بها كليا أو جزئيا أن يعرض حياة الأشخاص وصحتهم وسلامتهم للخطر؛ (هـ) عرقلة حرية العمل خلال مدة سريان الإضراب: كل فعل مثبت يؤدي إلى المنع من الولوج إلى أماكن العمل أو من قيام العمال غير المضربين من مزاوله نشاطهم؛ (و) احتلال أماكن العمل: كل فعل يؤدي إلى عرقلة حرية عمل العمال غير المضربين أو استمرارية نشاط المقابلة عبر منع دخول وخروج السلع والآليات والأشخاص من وإلى أماكن العمل؛

(ز) الملف المطلبي: هي مجموعة من المطالب التي تروم تحقيق امتيازات اقتصادية أو اجتماعية أو مهنية ذات الصلة بظروف العمل أو ممارسة المهنة بالنسبة للمهنيين؛

(ي) القضايا الخلافية: هي القضايا الناتجة عن عدم الاتفاق حول تأويل تطبيق تشريع العمل أو احترام الالتزامات التعاقدية المباشرة بين طرفي العلاقة التشغيلية أو المهنية.

الفرع الثاني

مجال التطبيق

المادة 4

تسري أحكام هذا القانون التنظيمي على القطاعين العام والخاص، مع مراعاة أحكام المادة 22 أذناه.

يمارس حق الإضراب وفق أحكام هذا القانون التنظيمي كل من:

- الأشخاص الخاضعين لأحكام القانون رقم 65.99 المتعلق بمدونة الشغل؛

- الأشخاص المنصوص عليهم في المادة 3 من القانون رقم 65.99 المشار إليه أعلاه؛

- الموظفين والأعوان والمستخدمين والمتعاقدين لدى إدارات الدولة

والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية ومجموعاتها ولدى كل شخص اعتباري آخر من أشخاص القانون العام. - المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء وعمال المنازل والأشخاص الذين يزاولون نشاطا خاصا كما وقع تحديدهم في التشريع الجاري به العمل.

الفرع الثالث

مبادئ عامة

المادة 5

كل إضراب يمارس خلافا لأحكام هذا القانون هو إضراب غير مشروع.

المادة 6

يجب على كل من يريد أن يشارك في ممارسة حق الإضراب، حسب المادة 4 أعلاه، التقيد بأحكام هذا القانون، وكذا بأحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

يعد كل عامل يشارك في الإضراب في حالة توقف مؤقت عن العمل لا يؤدي عنه أجر. لا يترتب عن إضراب المهنيين توقف عقد شغل أجرائهم وعدم أداء أجورهم.

المادة 7

ممارسة حق الإضراب مضمونة بمقتضى هذا القانون، ويمنع كل فعل يؤدي إلى عرقلتها، سواء بواسطة الاعتداء أو الانتقام أو الإغراء أو بأي وسيلة أخرى.

حرية العمل أثناء ممارسة حق الإضراب مضمونة بمقتضى هذا القانون ويمنع كل فعل يؤدي إلى عرقلتها أو احتلال أماكن العمل.

مع مراعاة أحكام المادة 17 أذناه، كل إضراب تتم مواصلته في حالة إنهائه أو تعليقه وفق أحكام هذا القانون هو إضراب غير مشروع.

المادة 8

لا يسري البطلان المشار إليه في الفقرة الأولى من المادة الأولى أعلاه، على الاتفاقات الجماعية بما فيها الاتفاقات الاجتماعية واتفاقيات الشغل الجماعية والاتفاقات الناتجة عن المفاوضة الجماعية التي تقضي بإقرار السلم الاجتماعي خلال مدة محددة، شريطة احترام الأطراف الموقعة للتراماتها، وأن تتضمن هذه الاتفاقات مقتضيات خاصة تحدد المساطر التي يمكن اتباعها لحل كل نزاع جماعي يحدث خلال هذه المدة.

المادة 9

يمنع اتخاذ أي إجراء تمييزي في حق العمال بسبب ممارستهم حق الإضراب؛ من شأنه خرق مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص، والمساس بالضمانات الممنوحة لهم والمتعلقة على الخصوص بحقوقهم ووضعياتهم ومسارهم المهني.

لا يعد الإضراب الذي يمارس وفق أحكام هذا القانون من المبررات المقبولة لاتخاذ العقوبات التأديبية أو للفصل من العمل في حق العمال المضربين.

تمنع خلال مدة الإضراب مناولة أو نقل أو ترحيل آلات وأجهزة وباقي وسائل

عمل المقابلة أو المؤسسة كلا أو بعضا. الباب الثاني  
شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب  
الفرع الأول  
شروط ممارسة حق الإضراب  
المادة 10

تتم الدعوة إلى الإضراب على الصعيد الوطني في القطاع العام أو في القطاع الخاص من قبل نقابة أكثر تمثيلا أو من قبل نقابة ذات تمثيلية على الصعيد الوطني. تتم الدعوة إلى الإضراب على صعيد المرفق العمومي من قبل نقابة أكثر تمثيلا على الصعيد الوطني أو من قبل نقابة ذات تمثيلية على صعيد المرفق العمومي.

تتم الدعوة إلى الإضراب على صعيد المقابلة أو المؤسسة، مع مراعاة أحكام المادة 12 أذناه من قبل:

- نقابة أكثر تمثيلا بالمقابلة أو المؤسسة؛ - مجموعة من أجراء المقابلة أو المؤسسة وفق ما هو منصوص عليه في المادة 11 أذناه.

تتم الدعوة إلى الإضراب، بالنسبة للمهنيين، من قبل نقابة أو هيئة محدثة بقانون لا يمنعها من ممارسة أي نشاط نقابي.

يتخذ قرار الدعوة إلى الإضراب من طرف الجهاز المخول له ذلك في نظامها الأساسي.

المادة 11

تجوز الدعوة إلى الإضراب من قبل مجموعة من أجراء المقابلة أو المؤسسة، يجبر محضر يوقعه ما لا يقل عن 35% من أجراء المقابلة أو المؤسسة، يتم بموجبه الموافقة على اتخاذ قرار الدعوة إلى الإضراب.

ويتضمن هذا المحضر قرار الدعوة إلى الإضراب، ويحدد لجنة الإضراب التي يتراوح عدد أعضائها ما بين 3 و6 تتولى مهام الجهة الداعية إلى الإضراب.

ولا يكون هذا المحضر صحيحا إلا بعد عقد جمع عام بحضور ما لا يقل عن 50% من أجراء المقابلة أو المؤسسة.

يحدد نص تنظيمي نموذج المحضر والبيانات الواجب تضمينها وكيفية المعاينة والتبليغ.

المادة 12

تجوز الدعوة إلى الإضراب من قبل الجهة الداعية إلى الإضراب تبعا للدواعي والأجل التالية:

- بخصوص الملف المطلبي، تجوز الدعوة إلى الإضراب في القطاع العام أو المرفق العمومي أو بالنسبة للمهنيين بعد انصرام أجل خمسة وأربعين (45) يوما، مع إمكانية التمديد مرة واحدة لفترة خمسة عشرة (15) يوما بناء على طلب أحد الأطراف، وبالنسبة للقطاع الخاص تجوز الدعوة إلى الإضراب، على مستوى المقابلة أو المؤسسة من طرف النقابة الأكثر تمثيلا على صعيد المقابلة أو المؤسسة وفي حالة عدم وجودها من طرف مجموعة من أجراء المقابلة أو المؤسسة وفق ما هو منصوص عليه في المادة 11 أعلاه، ويحدد الأجل

في خمسة عشر (15) يوما، مع إمكانية التمديد مرة واحدة لفترة ماثلة بناء على طلب أحد الأطراف.

تحتسب الأجال من تاريخ التوصل بالملف المطلبي، ويجب القيام خلالها بإجراء مفاوضات قصد البحث عن حلول متفق عليها.

- بخصوص القضايا الخلافية، تجوز الدعوة إلى الإضراب في القطاع العام أو المرفق العمومي أو بالنسبة للمهنيين بعد انصرام أجل ثلاثين (30) يوما. وبالنسبة للقطاع الخاص على مستوى المقابلة أو المؤسسة يحدد الأجل في عشرة (10) أيام. وفي حالة لجوء الجهة الداعية إلى الإضراب إلى مسطرة محاولة التصالح المنصوص عليها في تشريع الشغل الجاري به العمل، يتم التقيد بالأجال المرتبطة بها.

تحتسب الأجال من تاريخ التوصل بالقضايا الخلافية، ويجب القيام خلالها بجميع الإجراءات قصد البحث عن سبل تسويتها.

- بخصوص وجود خطر حال مثبت يهدد صحة وسلامة العاملين بالمقابلة أو المؤسسة، تجوز الدعوة إلى الإضراب بعد انصرام أجل ثلاثة (3) أيام من إنبات الخطر.

وإذا لم يتم التوصل إلى أي اتفاق، وقررت الجهة الداعية إلى الإضراب، ممارسة حق الإضراب، تجوز ممارسته طبقا للشروط والكيفيات المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي داخل أجل سنة ابتداء من تاريخ انصرام الأجل المشار إليها في هذه المادة.

المادة 13

يمنع على المرفق العمومي أو المقابلة أو المؤسسة، خلال مدة سريان الإضراب، أن تحل محل العمال المضربين عمال آخرين، لا تربطهم به أي علاقة شغل قبل تاريخ تبليغه قرار الإضراب.

غير أنه، يجوز للمرفق العمومي أو المقابلة أو المؤسسة، في حالة رفض العمال المكلفين:

- بتوفير حد أدنى من الخدمة أداء المهام المسندة إليهم في المرافق الحيوية طبقا لأحكام المادة 21 من هذا القانون التنظيمي، إحلال عمال آخرين محل العمال المكلفين بتوفير حد أدنى من الخدمة، وذلك خلال مدة سريان الإضراب.

- بالسهر على ضمان استمرار الأنشطة الضرورية لفاذي إتلاف الممتلكات والتجهيزات والآلات في أماكن العمل، وعلى التدابير اللازمة، الواجب مراعاتها لحفظ الصحة والسلامة المهنية، بما في ذلك الحفاظ على سلامة العمال وحياتهم طبقا لأحكام المادة 16، إحلال عمال آخرين محل العمال المكلفين بضمان استمرار الأنشطة المشار إليها في هذا البند، وذلك خلال مدة سريان الإضراب.







درهم كل مشغل اتخذ خلافا لأحكام الفقرة الأولى من المادة 9 أعلاه، إجراء تمييزيا ضد أجرائه بسبب ممارستهم حق الإضراب.

المادة 27

يعاقب بغرامة من 5.000 إلى 10.000 درهم كل من عرقل حرية العمل خلافا لما هو منصوص عليه في المادة 7 من هذا القانون التنظيمي.

ويمكن لقاضي المستعجلات بالمحكمة المختصة في الحالات المنصوص عليها في المادتين المذكورتين بطلب من المشغل أن يأمر باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون عرقلة حرية العمل، بما في ذلك وقف الإضراب.

المادة 28

يعاقب بغرامة من 20.000 إلى 50.000 درهم كل من دعا إلى ممارسة حق الإضراب دون التقيد بأحكام الفقرة الأولى من المادة 12 من هذا القانون التنظيمي.

المادة 29

يعاقب بغرامة من 10.000 إلى 30.000 درهم كل من اتخذ قرار لإضراب دون التقيد بأحكام المواد 10، 11، 14 والفقرة الأخيرة من المادة 17 من هذا القانون التنظيمي.

المادة 30

يعاقب بغرامة من 20.000 إلى 50.000 درهم كل من خالف أحكام الفقرة الأخيرة من المادة 9 والفقرة الأولى من المادة 18 من هذا القانون التنظيمي.

المادة 31

يعاقب بغرامة من 5.000 إلى 10.000 درهم كل أجير :

- رفض القيام بالخدمات الأساسية التي كلف بتقديمها، خلافا الأحكام البند 2 من المادة 16 من هذا القانون التنظيمي؛

- رفض توفير الحد الأدنى من الخدمة التي كلف بها خلافا لأحكام المادة 21 من هذا القانون التنظيمي.

المادة 32

في حالة العود، تضاعف العقوبة. يعتبر في حالة العود كل من سبق الحكم عليه من أجل مخالفة أحكام هذا الباب بمقرر قضائي مكتسب لقوة الشيء المقضي به، ثم ارتكب مخالفة مماثلة قبل مضي سنتين من صدور المقرر المذكور أو تقادم العقوبة. لتطبيق أحكام هذه المادة تعتبر مخالفات مماثلة جميع مخالفات أحكام هذا الباب.

المادة 33

يقوم ضباط الشرطة القضائية بتحرير محاضر المعاينة وإثبات المخالفات لأحكام هذا القانون التنظيمي.

ترسل المحاضر إلى النيابة العامة بالمحكمة المختصة داخل أجل أقصاه 24 ساعة من تحريرها داخل أجل معقول.

الباب الرابع

أحكام ختامية

المادة 34

تعتبر الأجل المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي أجالا كاملة لا يحتسب فيها اليوم الأول واليوم الأخير.

المادة 35

يدخل هذا القانون التنظيمي حيز التنفيذ بعد انصرام أجل سنة أشهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وينسخ ابتداء من التاريخ نفسه جميع الأحكام المخالفة.

الواجب ضمانه في المرافق الحيوية المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه بعد استشارة المنظمات المهنية والمنظمات النقابيةللأجراء أكثر تمثيلا.

تحدد من بين العمال المضربين لأئحة العمال المكلفين بتوفير الحد الأدنى من الخدمة الواجب تأمينها بموجب اتفاق يبرم بين الجهة الداعية إلى الإضراب وبين المقاول أو المؤسسة، وبمساهمة السلطة أو السلطات العمومية المحلية المختصة، عند الاقتضاء.

وفي حالة عدم الاتفاق، يمكن تحديد هذه اللائحة باستصدار أمر قضائي من قبل قاضي المستعجلات.

تطبق أحكام الفقرة الثالثة أعلاه على المرفق العمومي مع مراعاة أحكام الفقرة الثانية من المادة 20 أعلاه.

المادة 22

لا يمكن ممارسة حق الإضراب من قبل موظفي إدارة الدفاع الوطني وموظفي وزارة الخارجية وموظفي وزارة الداخلية وأعوان السلطة والعسكريين وأفراد القوة العمومية وضباط الشرطة القضائية، وسائر الموظفين والأعوان المخول لهم حمل السلاح والموظفين الدبلوماسيين والقنصليين والأشخاص الذين تمنحهم النصوص القانونية الخاصة بهم من الانتماء النقابي أو من ممارسة أي نشاط نقابي.

كما لا يمكن للعمال الذين يكلفون بضمان حد أدنى من الخدمة وللعمال الذين يكلفون بالسهر على الصحة والسلامة المهنية باماكن العمل ممارسة حق الإضراب أثناء فترة سريان الإضراب.

الباب الثالث

العقوبات

المادة 23

علاوة على العقوبات المنصوص عليها في هذا الباب، يعتبر في حالة تغيب عن العمل بصفة غير مشروعة، كل أجير مارس الإضراب في القطاع العام أو القطاع الخاص، دون التقيد بالإجراءات المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي، وتطبق في حقه، عند الاقتضاء، العقوبات التأديبية المنصوص عليها في النصوص التشريعية والأنظمة الخاصة بالأجراء الجاري بها العمل.

المادة 24

يعاقب بغرامة من 20.000 إلى 50.000 درهم كل مشغل أو منظمة مهنية للمشغلين أو منظمة نقابية عرقلت ممارسة الأجراء حقهم في الإضراب خلافا لما هو منصوص عليه في المادة 7 من هذا القانون التنظيمي. ويعاقب بغرامة من 2.000 إلى 5.000 درهم كل أجير ارتكب نفس الفعل خلافا لأحكام المادة 7 المذكورة.

المادة 25

يعاقب بغرامة من 20.000 إلى 50.000 درهم كل مشغل أحل أجراء آخرين محل الأجراء المضربين خلافا لأحكام الفقرة الأولى من المادة 13 من هذا القانون التنظيمي، مع مراعاة أحكام الفقرات الثانية والثالثة والرابعة من المادة المذكورة.

المادة 26

يعاقب بغرامة من 15.000 إلى 30.000

المضربين.

يمكن لقاضي المستعجلات بالمحكمة المختصة، في الحالات المنصوص عليها في الفقرة الثانية من هذه المادة، بطلب من المقاول أو المؤسسة، أن يأمر باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون عرقلة حرية العمل، بما في ذلك وقف الإضراب.

المادة 19

يمكن لرئيس الحكومة، في حالة حدوث آفات أو كوارث طبيعية أو أزمة وطنية التي من شأنها المساس بالنظام العام وحقوق المواطنين، أن يأمر بصفة استثنائية، يمنع الإضراب أو وقفه لمدة محددة بموجب قرار معلل.

المادة 20

تؤهل السلطات العمومية المعنية، خلال مدة سريان الإضراب، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لحفظ النظام العام وحماية الأشخاص والأموال والممتلكات، بما في ذلك العمل على فك الاعتصامات والحيلولة دون احتلال المباني وأماكن العمل والمرافق الملحقة بها، ومنع كل تجاوز يروم إغلاق مقرات العمل ومداخلها في وجه العمال غير المضربين والمرتفقين.

كما يمكنها عند الاقتضاء، اللجوء إلى اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تأمين استمرارية المرافق الحيوية في تقديم خدماتها وتأمين تزويد السوق بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية التي يقدمها المهنيون

الفرع الثالث

المناطق الحيوية

المادة 21

يمارس حق الإضراب في المرافق الحيوية، طبقا للشروط والكيفيات المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي، شريطة توفير حد أدنى من الخدمة في المرافق الحيوية

التالية:

- المؤسسات الصحية؛

- المحاكم بمختلف أصنافها ودرجاتها والمهن القانونية والقضائية المرتبطة بها؛

- مرافق الهيئة الوطنية للمعلومات المالية؛

- المرفق المكلف بنشر الجريدة الرسمية؛

- مرافق الأرصاد الجوية؛

- مرافق النقل السككي والبري بمختلف أصنافه والملاحة البحرية والجوية؛

- شركات الاتصال السمعي البصري العمومي؛

- قطاع المواصلات؛

- مرافق وشركات صناعة وتوزيع وبيع الأدوية، وشركات إنتاج وتوزيع مادة الأوكسجين ذاتالاستعمال الطبي؛

- مصالح المراقبة الصحية في الحدود والمطارات والموانئ؛

- المصالح البيطرية؛

- مرافق إنتاج وتوزيع الماء والكهرباء والمواد الطاقية؛

- مرافق التطهير السائل والصلب ومرافق جمع النفايات بجميع أصنافها.

يجب أن يضمن الحد الأدنى من الخدمة قدرا كافيا من الخدمات الأساسية المقدمة من قبل المرافق الحيوية وكذا الحفاظ على حياة الأفراد وصحتهم وسلامتهم وعلى النظام العام، أثناء سريان الإضراب. ويحدد بنص تنظيمي الحد الأدنى من الخدمة

إليه في الفقرة الأولى من المادة 11 أعلاه. المادة 16

تتولى الجهة الداعية إلى الإضراب، علاوة على المهام المسندة إليها ممارسة المهام التالية:

أ- تاطير المضربين قبل وأثناء سريان الإضراب وتدريب ممارسته؛

ب - السهر، باتفاق مع المقاول أو المؤسسة أو المرفق العمومي، على تحديد الأنشطة الضرورية لنفاذي إتلاف الممتلكات والتجهيزات والآلات في أماكن العمل، وعلى التدابير اللازمة، الواجب مراعاتها لحفظ الصحة والسلامة المهنية، بما في ذلك الحفاظ على سلامة العمال وحياتهم، وكذا على تعيين من سيكلف منهم بتقديم الأنشطة المذكورة .

وفي حالة عدم التوصل إلى الاتفاق المشار إليه في البند «ب» أعلاه، يتعين على المقاول أو المؤسسة أو المرفق العمومي أو الجهة الداعية إلى الإضراب ، داخل الأجل المشار إليها في المادة 12 أعلاه، أن تطلب من قاضي المستعجلات تحديد هذه الأنشطة الضرورية وتعيين العمال الذين سيكلفون بإبجازها .

لا يجوز ممارسة الإضراب إلا بعد صدور أمر قاضي المستعجلات طبقا للتشريع الجاري به العمل.

المادة 17

يجوز للجهة الداعية إلى الإضراب، إلغاء أو توقيفه مؤقتا أو إنهائه.

ويجوز أيضا، للأطراف المعنية، في كل وقت وحين، الاتفاق على توقيف الإضراب مؤقتا أو بصورة نهائية.

وفي حالة توقيف الإضراب مؤقتا لمدة معينة من أجل التفاوض، فإنه يمكن استئنائه إذا تعلق الأمر بنفس دواعي الإضراب، دون التقيد بالأجل المنصوص عليه في المادة 14 من هذا القانون التنظيمي، إذا لم يترتب على المفاوضات أي اتفاق، داخل أجل خمسة عشر (15) يوما .

مع مراعاة أحكام المادة 8 أعلاه ، لا يجوز، في حالة إلغاء الإضرابأوإنهائه بمقتضى اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية على إثر الاستجابة للمطالب المتعلقة بدواعي الإضراب، اتخاذ قرار إضراب جديد دافعا عن القضايا نفسها، إلا بعد انصرام أجل سنة على الأقل يبتدئ من تاريخ إلغاء الإضراب أو إنهائه، شريطة احترام الأطراف لالتزاماتها.

المادة 18

يمنع الإغلاق الكلي أو الجزئي للمقاول أو المؤسسة خلال سريان الإضراب.

غير أنه يجوز للمقاول أو المؤسسة في حالة عرقلة حرية العمل أو احتلال أماكن العمل أو إلحاق أضرار بالممتلكات لاسيما منها التجهيزات أو الآلات أو المواد الأولية أو السلع أو البضائع، أو عدم مراعاة تدابير حفظ الصحة والسلامة المهنية، تقديم طلب إلى قاضي المستعجلات لاستصدار أمر قضائي من أجل اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية الممتلكات وحفظ الصحة والسلامة المهنية، أو الإغلاق الجزئي أو الكلي المؤقت بالنسبة للمقاول أو المؤسسة مع مراعاة حقوق الأجراء غير

في حالة تأثير ممارسة حق الإضراب على تزويد السوق بالمواد والأنشطة الضرورية اللازمة لحماية حياة المواطنين وصحتهم وسلامتهم، بناء على قرار السلطة المعنية، يمكن الاستعانة فوراً بعمال آخرين لتأمين استمرار نشاط المقاول أو المؤسسة أو المهنة أو المرفق العمومي المعني في تقديم خدماتها خلال مدة سريان الإضراب. وفي حالة تعذر ذلك، أمكن للسلطات المحلية المختصة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرار نشاط المقاول أو المؤسسة أو المهنة أو المرفق العمومي وذلك على مسؤولية ونفقة الجهة التي تم ضمان استمرار نشاطها.

الفرع الثاني

مسطرة سير الإضراب

المادة 14

مراعاة لأحكام المادة 12 أعلاه، يجب على الجهة الداعية للإضراب قبل الشروع الفعلي في تنفيذ الإضراب، بتبليغ قرار الإضراب بأي وسيلة من وسائل التبليغ المنصوص عليها في التشريع الجاري به العمل، وذلك سبعة (7) أيام كمهلة إخطار على الأقل قبل التاريخ المقرر لخوضه إلى كل من:

- رئيس الحكومة والسلطات الحكومية المكلفة بالداخلية والتشغيل والقطاع المعني، إذا تعلق الأمر بالدعوة إلى الإضراب على الصعيد الوطني في القطاع العام أو القطاع الخاص أو على صعيد المرفق العمومي؛

- والي الجهة أو عامل العمالة أو الإقليم، وممثل السلطة الحكومية المكلفة بالتشغيل والمقاول أو المؤسسة، إذا تعلق الأمر بإضراب على صعيد المقاول أو المؤسسة؛

- والي الجهة أو عامل العمالة أو الإقليم وممثلي السلطات والهيئات التابع لها المرفق المعني، إذا تعلق الأمر بإضراب بمرفق عمومي على المستوى الترابي.

تسري أحكام الفقرة السابقة على المهنيين. ويحدد أجل الإخطار بالنسبة لهذه الفئة في سبعة (07) أيام

غير أن المدة المذكورة تخفّض إلى ثلاثة (3) أيام، إذا كان سبب الإضراب راجعا إلى وجود خطر حال يهدد صحة الأجراء وسلامتهم، ويتم تبليغ قرار الإضرابإلى والي الجهة أو عامل العمالة أو الإقليم، وممثل السلطة الحكومية المكلفة بالتشغيل والسلطات المعنية والمقاول أو المؤسسة.

المادة 15

يجب أن يتضمن قرار الإضراب البيانات التالية:

- اسم النقابة أو النقابات الداعية إلى الإضراب في حال وجودها؛ وبالنسبة للمهنيين اسم النقابة أو الهيئة؛

- سبب الإضراب؛

- مكان أو أماكن العمل المشمولة بالإضراب؛

- تاريخ وساعة بداية الإضراب ومدته؛ ويجب أن يرفق قرار الإضراب بنسخة من الملف المطلوب أو نسخة من القضايا الخلافية.

وإذا تعلق الأمر بالإضراب الذي تقرر من طرف مجموعة من الأجراء، يجب أن يرفق قرار الإضراب بنسخة من المحضر المشار





## ثوابت الدين ومتغيرات السياسة: من إضاعات التلفيق إلى إضاءات التوفيق

### المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

## الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ذكراه السادسة والسبعين

القضية حول المفهوم لا حول المصطلح، وذلك في أفق مغربي يروم تعويض النقطات بمزيد من التقارب. لم يزد في منطق الوزير المغربي أي وصف للدولة بالعلمانية، وهذا أول تليفق بجانب للصواب.
وأما المشهد الثاني، فهو انتصاب بنكيران في مُجمّع حزبي «مدافعا» عن الدين. هو الآخر أتى على ذكر العلمانية، لكن لم يحرص على تحديث الناس، عامة الناس، بما يعرفون. لا يحالف التوفيق أيّ «زعيم» في كل استعاء انتقائي للمقدس والعقّد من أجل استعمال وظيفي في السياسة كجبال لتحقيق المنافع العامة.
غاب إذن عن «الرّعيم» إنّ يتمثل الحديث الشريف: «ما أنت بمُحدّث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم، إلّا كان بعضهم قفّة» (رواه مسلم)، والفتنة كما في التزييل الحكيم: (أشد من القتل).
هذا إذن ثاني تليفق.

المشترك اليتيم بين المؤمنين هو الوسيط الشفهي، الذي نقلته نيامة التوفيق إلى «الخافقة الكتابية»، إذ الأخيرة أبقى ولها عاقبة الذكرى كما يراها أبو حيان التوحيدي، أما الوسيط الشفوي فتعرضه مخاطر «ثر كومة التلج» التي إذا وجِدَتْ من يُدحرجها كما فعل «الرّعيم» بنكيران فإنها تنتهي بالذي ليس في الحسبان.
صاغ التوفيق رسالته كسبيكة من ثلاثة معادن: اليانوس؛ حيث تسري الشكوى إلى الخالق بغيب وجداني؛ فاليتوس؛ حيث قدّم نفسه ك«خديم قديم في باب تدبير الدين»، ثم اللوغوس، حيث برهن على تهافت زعم بنكيران بمناقشات دقيقة حول مركزية إمارة المؤمنين على ضوء تجارب دولية مقارنة.

#### إضاعات التلفيق:

إثارة «الرئيس» بنكيران للعلمانية ليست واقعة معزولة، بل انعكاس تركيبة خطاب الإسلام السياسي المتعاليش مع تناقضاته البنيوية التي تضعف قدرته على البتني الشجاع «لسياسات حسن الجوار» بين ثوابت الدين (قطعيّات) ومتغيرات السياسة (مضالّح مرسلّة). يعود ذلك إلى ثلاثة مازق على الأقلّ:

المازق الإستيمولوجي: ويتجلّى في «انتقائية فهم» العلمانية عند بنكيران. والحال، أنّ العلمانية علمانيات نبتان من «العلمانية النافقة» للماضج في نسختها الفرنسية إلى «العلمانية الحاضرة» في نسختها الألمانية. وهُمّ «أفكار النظري» كذلك ورطة أخرى؛ فافتحاص شجرة أنساب أفكار

بصعود ظاهرة العنصرية والتضييق على الحريات حينما يتعلّق الأمر ببعض القضايا الدولية، أو ارتبط بالصمت/ الاحتجاج على انتهاكات حقوق الإنسان بالجغرافيات غير الغربية، لأسباب سياسية واقتصادية وثقافية، ويتضح بأن طريقة التعاطي الغربي مع الأزمة الأوكرانية ليست نفسها مع قضية الفلسطينية، كما يختلف الخطاب الحقوقي الغربي تجاه الدول النامية بحسب اختلاف مستويات العلاقات الاقتصادية والتجارية...

إنّ هذه الإشكالات المطروحة لا يمكن عزلها عن الباعلة الدولية بين دول الشمال ودول الجنوب، خاصة في ما يتعلق بالتمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، أضف إلى ذلك ضغوطات الدول الكبرى على الدول الصغرى عبر توظيف حقوق الإنسان للحصول على صفقات مربحة ومنافع اقتصادية، فضلا عن توجيه المنظومة العالمية إلى اتجاه قبول نمط حقوقي واحد، وفرضه على الشعوب عبر دفع بعض القضايا الحقوقية إلى واجهة القضايا المركزة، التي قد تحدث نوعا من الصدام الحضاري مع الهويات الثقافية للمجتمعات غير الغربية...

### النزاعات المتنامية بمختلف الجغرافيات الإقليمية

يتعلق التحدي الثاني بالنزاعات المتنامية بمختلف الجغرافيات العالمية، وتنسم هذه النزاعات بطابع الاستدامة، وهو ما يشبه الحروب الطويلة الأمد التي عرفتها الإنسانية منذ فجر التاريخ، فعلى غرار النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني باعتباره أطول نزاع في التاريخ الحديث، فإن هناك حروباً أخرى اُتخذ أثرها على حياة الحقوق الإنسانية، نموذج الحرب الأوكرانية التي انطلقت سنة 2014 على المستوى الداخلي قبل أن تتطور إلى حرب استنزاف بين روسيا وأوكرانيا سنة 2022، وتعد هذه الحرب الأسوأ من نوعها في أوربا منذ الحرب العالمية الثانية...

كما لا تزال الدعايات الوخيمة على منظومة حقوق الإنسان احتجاجات ما سمي«بالربيع العربي سنة 2011»، مستمرة بكل من ليبيا وسوريا واليمن، فضلا عن النزاعات الداعية ببعض الدول الأخرى (نموذج السودان)، التي لا يمكن فصلها عن المنافسة الدولية على الثروة والنفوذ الإقليمي، ويتجلى ذلك من خلال إشعال الحروب ودعم التصعب العرقي والطرف الديني والانفصال، لتؤدي بالنتيجة إلى ظهور حروب بالوكالة تقدمها جاعات لصالح قوى ذات اطماع جيوسراتيجية...

وتمّة إشكاليات أخرى ذات علاقة بعدم الاستقرار الداخلي لبعض الدول جراء الدعاية السياسية المتوايلة والارتفاع في الجريمة المنظمة/العابرة للحدود، فضلا عن أنشطة شبكات الإجبار باليشرب والتهريب والاختلاف القسري والتعذيب بجميع أشكاله، حيث لا تسلم مختلف مناطق العالم من مظاهر الانتهاكات الحقيقية الجسيمة وغير الجسيمة، سواء كانت صراعات إقليمية أو نزاعات داخلية أو أنشطة لشبكات ومليشيات مسلحة، تمارس الأنشطة الإجرامية عبر طاحنة تنذر بالاندلاع حرب عالمية أو نووية بين الغرب وروسيا، وفي إفريقيا تنامي الحروب الأهلية والانتقاسات السياسية الداخلية، إضافة إلى أنشطة الجماعات الإرهابية وشركات الأمن الخاص والمليشيات المسلحة التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، أما أمريكا اللاتينية فتعزز بعض دولها ارتفاعا غير مسبوق في الجريمة المنظمة، فضلا عن الزلازات السياسية الداخلية، بينما تشهد منطقة الشرق الأوسط اوضاعا مزرية نتيجة الحروب ذات الأبعاد الإقليمية، وبنورها تشهد مناطق أخرى بأسيا نزاعات شبيهة...

#### القضايا الناشئة لحقوق الإنسان

على الرغم من الأهمية البالغة للحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلا أن التطورات التي عرفتها الإنسانية خلال الستة والسبعين سنة، أنتجت أجبالا جديدة من الحقوق الإنسانية، سبمت بحقوق الجيل الثالث حسب تصنيف كارل فاز/الأساقفة، Karen Vasak، التي جابت الجيل الأول(الحقوق المدنية والسياسية)، والجيل الثاني (الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، المبنية على فكرة الأخوة والتضامن، كالتحق في التنمية المستدامة والحق في السلام وحق العيش في بيئة سليمة والمساعدة الإنسانية...

بيد أنّ هذا التصنيف أثار الكثير من الجدل، لاعتبارات يمكن حصرها في، أولا: تضع هذه الحقوق المسؤولية على المجتمع الدولي، الأمر الذي يؤدي بالدول إلى البحث عن ذرائع للتخلص من التزاماتها الدولية في حماية حقوق الإنسان؛وثانيا: يطلق على هذه الحقوق وصف الحقوق الجماعية، والحال أنّ الحقوق بطبيعتها لصيقة بالفرد وبالكرامة المتصلة في الإنسان...

وبصرف النظر عن هذا الجدل المرتبط بالمرجعيات، فإن ظهور أجيال جديدة لحقوق الإنسان أضحت حقيقة ماثلة، قد يتفق/يختلف حول تسميتها، بآجال جديدة

## الثلاثاء 10 دجنبر 2024 الموافق 08 جمادى الثانية 1446 العدد 13.910

## إضاعات التلفيق إلى إضاءات التوفيق

الإسلام السياسي تخبرنا عن جدلية كبيرة من التأثير والتأثر الفلسفي والحضاري التي لا تترك العين المجردة تركيبها الهجين، وبالتالي فإنها تفلت من ممارسة الاعتراض الإسلامي عليها.

المازق التنظيمي/المؤسسي: بالإضافة إلى محاولة الحبازة الحزبية لنفوذ حصري دسوريا لإمارة المؤمنين، يتجلى هذا المازق في إياحة اقتباس الإسلام السياسي للحرب من أنظمة علمانية وتبنيّه من حيث البنية والممارسة التي يفاخر بنكيران بكون حزبه على رأس الأولين من حيث الديمقراطية الداخلية. يظهر أيضا في قبول أنّ نفتح له هذه البنية إمكانية المشاركة في الانتخابات، ولم لا؛ أنّ تحمله إلى السلطة والإسهام في صياغة القوانين وبناء تحالفات سياسية مع أطروحات تتقاطب معه، رغم أنّ أصحابها ليسوا بالضرورة «يشتركون معه في نفس الفهم للدين». يبدو أنّ «الرّعيم» بنكيران ومن معه يصرفون قهرهم عن أنّ الديمقراطية ورود أشواكها في العلمانية، لا ورود بلا شوك يا «زعيم».

المازق الاجتماعي: يتجلّى في توظيف الخطاب الديني حربيا من أجل الاستقطاب السياسي. نهج من هذا القبيل يؤثر بالضرورة على التماسك الاجتماعي الذي نجح المغرب في صهر كل مكوناته الثقافية والإثنية والدينية في بوتقة جامعة أساسها إسلامية الدولة وإمارة المؤمنين. كل المؤمنين، مسلمين ويهودا ونصارى، وذلك بوصف إمارة المؤمنين ضامنا حرية ممارسة الشؤون الدينية حسب المنطق الدستوري. يقوم ذلك مانعا من تقاطعية متوتّرة: لمسلمين/غير مسلمين؛ متدينين/ غير متدينين.

فيليق الدين إذن شرطا لتعزير الوحدة الوطنية في الزمن الاستراتيجي لدولة إمارة المؤمنين بمنافع مجتمعية مستدامة بدل أنّ يُختزل في الزمن السياسي للحزب بمكاسب فئوية أنية.

#### إضاءات التوفيق:

تتنفّخ إضاءات الأستاذ أحمد توفيق إلى مخاطبه وعبره إلى من سمع «تشبهه» في ثلاثة أبعاد مهيكلة: إمارة المؤمنين، الأخلاق بدل النفاق، وممكنات النموذج المغربي.

إمارة المؤمنين الجامعة الموحدة، إذ هي تجسيد لعقيدة مغربية في الاعتدال قوامها الأشعرية معتقدا والمالكية مذهبا والتصوف السني مسلكا. لايجوز دلّ دون مراوجتها الخلافة بين النظر الفقهى والنظري العقائدي عبر بوابة الاجتهاد. كما يسمح في الآن نفسه بحماية الدين وتيسير الدين لاتّباع الشرائع السماوية في الحدود الحقّة للمملكة. لولا ذلك (لهدمت

من الحقوق أو انها قضايا ناشئة، وذلك راجع للتطور في الوعي الحقوقي الدولي، الذي أوزاره ظهور أنماط جديدة من الانتهاكات لحقوق لم ينص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولا يقتصر الأمر على الحقوق المشار إليها آنفا، بقدر ما يتعلق بمجموعة من الحقوق المركبة في طبيعتها، وذات صلة بتحديات تكنولوجياية ومناخية ووبائية واقتصادية وسياسية، فمثلا يضع التطور اللافت للنظر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، منظومة الحماية الدولية لحقوق الإنسان أمام عقبات وإشكاليات كثيرة، خصوصا إذا ما استحضرنا بأن عالم الأنترنت -الذي يشكل فضاء لمثل هذه التطبيقات- غير خاضع لأيّة سلطة دولية ولا تدبره أي منظمة أو مؤسسة أممية، كما يحظر استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحروب إشكاليات معقدة، فإذا كانت الحروب التقليدية التي يخوضها البشر ينتج عنها انتهاكات لحقوق الإنسان، فإن نتائج الحروب التي تتم بواسطة الذكاء الاصطناعي ستكون أكثر خطرا..

لذا فتأجيلات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي ليست مرتبطة فقط بالمعايير الدولية (إرساء اتفاقيات دولية وإقليمية) والتشريعات الوطنية ذات الصلة، ولا بالتفاوت في امتلاك هذه التطبيقات بين الدول (المصنعة وغير المصنعة)، بقدر ما لها علاقة بغياب اليات دولية ناجعة، قادرة على ضبط الاستعمالات غير السلمية للذكاء الاصطناعي؛ وفي السياق ذاته، تواجه منظومة حقوق الإنسان في الفضاء السيبراني تحديات مشابهة، حيث أصبحت انتهاكات الخصوصية والمس بحقوق الأفراد أحد أبرز الإشكاليات، لأن الفاعلين في الفضاء السيبراني هم شبكة من الأشخاص الوهميين والافتراضيين والشركات المنجّنة والمحصرة والخواص...

من جانب آخر، تعرف المنظومة المفاهيمية لحقوق الإنسان تطورا سريعا وتحولا موزانيا للتطورات التي تعرفها الإنسانية في جميع المجالات، فمفهوم العنف – على سبيل المثال-لم يعد يرتبط بمعناه التقليدي، بل إن مفهوم جديد انشأ للتطور فضلا عن تعدد الفضاءات التي يمارس فيها، فهناك العنف الرقمي أو في الفضاء الرقمي، والعنف في الأوساط الرياضية والعنف في حقّ الطوارئ الصحية (فترات الحجر الصحي)، والعنف في فضاءات العمل إلخ... والواقعية...

وتشكل التغيرات المناخية تحديا آخرى يواجه منظومة حقوق الإنسان، لأنها تؤثر على جميع الحقوق (المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، فمثلا يؤدي التغير المناخي إلى ظهور ظاهرة الجوع العالمي بسبب استسالة العيش في المناطق المتأثرة بالظواهر المناخية الشديدة، فضلا عن تأثر صحة الإنسان وارتفاع ظاهرة الهجرة (الداخلية والعبارة للحدود) بسبب فقدان مناصب الشغل وأزمة الماء، ناهيك عن الاستنزاف الذي تتعرض له الطبيعة، وتندثر الحقوق المرتبطة بالمياه باندلاع أزمات مستقبلية معقدة، لن تشمل فقط البحار الدافئة والبحر الاقليمي والمعابر المائية، بقدر ما سترتبط بالمياه العذبة المشتركة والمياه الجوفية الإقليمية...

#### التغير في طبيعة النظام الدولي

يتعلق التحدي الرابع بالتغيرات التي يعرفها النظام الدولي الحالي، ورغم أنّ بنيتّه لم يطلها التغير الكبير، إلا أنه يشهد تحولات مختلفة عن المرحلة التي أقر فيها القانون العالمي لحقوق الإنسان، التي اتسمت بالكثير من التفاؤل بميلاد نظام دولي عادل، فضلا عن أنها مرحلة عرفت تفوقا نسبيا للولايات المتحدة الأمريكية، حيث استفادت من مشاركتها المتأخرة في الحرب العالمية الثانية، واكتسبتها قوة أكثر مقارنة بالقوى الأخرى المشاركة، بما في ذلك القوى التي خرجت منتصرة في الحرب؛

وقد مكّنتها هذا المعطى من التفاوض من موقع قوة لغازية إقرار قواعد النظام الدولي المنبثق من رمد الحرب العالمية الثانية، ما انعكس أيضا على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إذ ترأست لجنة صياغته،اليانور روزفلت-Eleanor Roosevelt، أرملة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (Franklin Delano Roosevelt)من بين سنة 1933 وسنة وفاته (1945)، وساهمت بشكل كبير في إقراره في الوقت الذي بدا الاختلاف الإيديولوجي واضحا أثناء إعداد الإعلان واعتماده بقرار الجمعية العامة، أي الاختلاف بين مرجعيات الدول الغربية، والدول الشرقية؛ والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا...

ورغم امتناع فُعان دول عن التصويت عليه، إلا أنّ اعتماده على نوعا من التوافق الأممي ما كان ليحصل لتأخره جلسات مناقشته إلى مرحلة اشتداد صراعات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، فضلا عن أنّ الإعلان لم تصوت عليه أي دولة بالرفض، ما يعني أنّ 48 دولة أوتت صوتها عليه آنذاك عكست نوعا من الإجماع على مقضيياته، خصوصا إذا استحضرنا هيكله لجنة الصياغة التي شملت مختلف المناطق الجغرافية العالمية، وأيضاً عمل لجنة المبادئ الفلسفية التابعة لليونسكو، التي قامت باستطلاع آراء

صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا)، سورة الحج، الأخلاق بدل النفاق؛ يذكر التوفيق مخاطبه أن «الدين هو الأخلاق بكل تجلياتها ومستوياتها»، وأنها بديل جيد للتسلسل والنفاق، حيث تصير محاصرة الجماهير بالضغف البشري الأدمي «عقفا رمزيا» على مكون أساس من أديمتهم. كيف يستقيم الاستشمار في ضعف الناس مع صدق النية في دعوى السعي إلى تقويتهم والتمكين لهم؛ والحق أنّ إصرار التوفيق على ضرورة التخلص من التسلسل والنفاق بلغ في هذا المقام، إذا استحضرنا أنه مُطْلَع أكثر منا على «عالم الغيب السياسي» وعلى صناعته في تسييس المقدس.

ممكنت النموذج المغربي: يفتح التوفيق أفق مخاطبه على الممكن المغربي في تقديم جواب للامة في العلاقات بين الدين والسياسة، عبر «تشديد التبليغ» في مدى كوني انطلاقا من شروط الزمكان المغربي، ماضيه وحاضره. شرط نجاح مثل هذا المخطط الكوني هو التخلص من القيد الأناني ومعاناة المشترك الإنساني. لا تفوّزنا شواهد سابقة على نجاعة النموذج المغربي، فالأقطار الإفريقية ترتضيه كتمارسة فضلى في الدين.

إنّ المأخوذ من رسالة التوفيق هو إكساب شجاعة طرح السؤال الجوهري حول مستقبل العلاقة بين الدين والسياسة في المغرب، بعيدا عن الارتكان إلى خطاب الممانعة النفسية كموقوف فردي من زعيم تنظيم ومجاليبه على أبعد تقدير، في الوقت الذي يمكن أن تكون أصوات من التنظيم نفسه أكثر جرأة على مغادرة دفة منادى الراححة الإيديولوجية. يستسمح ممكنات الجواب من الدولة كما الإسلام السياسي يتمتعن الجمع ضد الاختزال الحزبي للدين ويحفظ السياسة من الاستلاب الأخلاقي، إذ لا يمكن للجامع الأخلاقي والإنساني أن يجري تسجيله علامة حزبية هدفها الاستقطاب.

يبدو أنّ صوت الرسالة كان له صدى عند الرئيس بنكيران، عبر تدبيج رسالة على استحياء معذرا ومتشبّثا ببيانته الجماهيري. ويكاد يكون من المفهوم أنه يعتبر أي إقدام منه على المراجعات للخلقي عن ركوب صهوة المقدس في المعترك الحزبي، بخروجه من نطاق الدين صدقوا... وما بدلوا بتديلا. أكد ذلك أخفا أمام أنصاره عقب نشر رسالة الاعتذار. إلى ذلك، يظل صدى الكلمات الأخيرة في رسالة التوفيق يتردد في المسامع، عبر دعوته إلى فتح البصائر والإجم الأنانية؛ أمانة لا يتمثل سلطونها إلا من قرأ رواية التوفيق ورحلة زوج وزوجة من أجل التشوف: «واحة تينوتا أو سر الطائر على الكنف».

#### (\*) أستاذ مبرز للتربية والتكوين

التفكير من مختلف الجغرافيات الثقافية والعلماء الأكثر تأثيرا في العالم خلال تلك المرحلة، وخلصت إلى أنّ هناك حقوقا متفقا عليها بين الإنسانية جمعاء بصرف النظر عن الاختلاف الثقافي

ويبدو أنّ السياق العالمي الحالي مختلف بشكل كبير، فظام الأمم المتحدة يتكون الآن من 193 دولة مقارنة بـ56 دولة أثناء اعتمادها سنة 1948، و51 دولة أثناء إقرار ميثاق الأمم المتحدة سنة 1945، حيث يطرح هذا المتغير تحديات كثيرة رغم أنّ العبارة الواردة في الديباجة توحى بأن حقوق الإعلان تشمل مختلف الشعوب، التي جاء فيها «...ضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها». إنّ ازدياد عدد الدول الأعضاء بالأمم المتحدة لا يعني بالضرورة بأنه مؤشر إيجابي للتطور في منظومة الحماية الدولية لحقوق الإنسان، لأنّ بعض الدول ولدت في سياق بلقعة الأنظمة السياسية بالبعيد من يؤر التوتر(نموذج تقسيم السودان)، بما في ذلك الدول التي كانت تنتهي إلى الكتلة الاشتراكية وانتهارت في سياق ما عرف بموجة الانقثال الديمقراطي بأوروبا الشرقية، كيوغوسلافيا التي تفككت إلى ست دول معزرف بها من الأمم المتحدة (كرواثيا؛ البوسنة والهرسك؛ سلوفينيا؛ مقدونيا؛ صربيا؛ الجبل الأسود)، وإقليم كوسوفو المتعترف به من القوى الغربية، فيضض هذه الدول لا تتوفر على المقومات المادية للبقاء كدولة...

بيد أنّ التحدي الأبرز في النظام الدولي الحالي هو التغير الحاصل في طبيعته، وذلك من خلال انتقاله -بعد انهيار الاتحاد السوفياتي- من نظام عالمي غير متوازن، منقسم بتفوق نسبي في القوة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، إلى نظام متعدي الأقطاب، يعرف وجود قوة أمريكية مهيمنة وصعود مقدمات للصين وعودة قوة لروسيا إلى الساحة

والمخاطر. لكنّ عن الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاطفي عاملا رئيسيا في نجاح المراحل الأولى من الثورات. لكنّ على الجانب الآخر، أدت غلبة العاطفة على العقائدية إلى تعثر المشاريع الثورية، ففي ليبيا وسوريا، تحول الثورات العربية إلى صراعات أهلية، تحولت اقتصادية ودينية وسياسية مختلفة ليطالبوا بالتغيير. كان هذا التوحد العاط



## من ضمنها سرطانات الثدي، عنق الرحم، الرئة وغيرها

# المغرب يحتل الصدارة إفريقيا بتوفره على 15 بروتوكولا لعلاج أمراض ثقيلة ومكلفة

وحيد مبارك



أشاد مصدر مسؤول بالجمعية المغربية للعلوم الطبية بعدد البروتوكولات العلاجية التي تتوفر عليها بلادنا البالغ عددها 15 بروتوكولا، والتي بوائنها الصدارة على مستوى دول الجنوب صحيا، كونها وُجدت المساطر بشأن التكفل والعلاج من أمراض ثقيلة كما هو الحال بالنسبة لسرطان الثدي، عنق الرحم، المبيض، بطانة الرحم، الرئة، البروستات، الغدة الدرقية، المثانة، القولون، المعدة، بالإضافة إلى بروتوكولات تخص داء السكري، الصدفية، التعلقات السابقة للولادة المبكرة، الولادة القيصرية، ثم التكفل بالصمم منذ الولادة.

وأبرز المتحدث بأن هناك 29 بروتوكولا توجد في طور الإنجاز، مشيرا إلى أن الجمعية المغربية للعلوم الطبية ستواصل عملها إلى جانب كل الأطراف المعنية، وضمنها الهيئة العليا للصحة، من أجل إخراجها إلى الوجود والاستمرار في العمل بشكل مشترك من أجل تجويد الصحة العامة. وأوضح مصدر الجريدة بأن توحيد البروتوكولات العلاجية، يهدف إلى توحيد مسار العلاجات الخاصة بكل مرض، والمساهمة في التقليل من كلفة النفقات الصحية، بالشكل الذي يضمن ولوجا عادلا لكافة المواطنين والمواطنات للخدمات الصحية، في احترام تام لضوابط وأخلاقيات المهنة وعدم السقوط في أي تضارب للمصالح.

وكانت الجمعية المغربية للعلوم الطبية قد أصدرت

إحدى المسؤوليات فيها. وشددت الجمعية على أن الجهود التي تم بذلها بين كل الشركاء، ويتعلق الأمر بكل من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والوكالة الوطنية للتأمين الصحي، والهيئة الوطنية للطبابة والأطباء، قد أثمرت إخراج البروتوكولات التي يتم العمل بها اليوم في بلادنا، والتي باتت مرجعا وطنيا في علاج المرضى، إذ تم اعتمادها بناء على دراسات وأبحاث وخلاصات علمية، وبالقوف على آثارها ليس فقط الصحية منها وإنما كذلك الاجتماعية والاقتصادية، لبتم العمل بها في إطار التغطية الصحية، والتي هي كذلك نتيجة التزام وجدية ومسؤولية أخلاقية وعلمية من طرف كل المساهمين في هذا المسار، التي يتم تحديثها وفقا لجدول زمني محدد. وأوضحت الجمعية وهي مقبلة على تخليد قرن من العطاء في المشهد الصحي، على أنها ستعلن قريبا عن البرنامج الكامل لفعاليات تخليد مسيرة 100 عام من العطاء الصحي، مؤكدة على أنها تسعى لتتقاسم هذه اللحظة وأن تخذل هذا الحدث بمشاركة وحضور الفاعلين الصحيين وعموم المهتمين بقضايا الصحة، ونساء ورجال الإعلام، التي وجهت إليهم التحية على جهودهم في المساهمة في رفع مستوى التثقيف الصحي ونقل المعلومة الصحية الصحيحة من مصادرها المسؤولة، مضافة بأنها ستعلن كذلك عن تفاصيل إحياء فعاليات اليوم الربيعي للمرحوم البروفيسور علي الماعوني، الذي يندرج ضمن برنامج التظاهرة لسنة 2025، ويتعلق الأمر بأحد الرؤساء السابقين للجمعية، وأحد الكفاءات الطبية المتميزة.

جهات المملكة، قد حملت منذ تأسيسها إلى اليوم مشعل خدمة صحة المغاربة، والمساهمة من موقعها كشريك فاعل في تجويد المنظومة الصحية، وذلك من خلال التشجيع على التكوين والتكوين المستمر في المجال الصحي، والدفع بسبل تطوير البحث العلمي، وبإعداد توصيات تخص الممارسات الجيدة التي تتم

بيانا، تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، بمناسبة استعدادها لتخليد مرور 100 سنة على تواجدها في الساعة العلمية، أكدت من خلاله أنها ومن خلال مكونات مجلسها الإداري التي تبلغ 53 جمعية عالمية في الطب العام وفي مختلف التخصصات الطبية، وكذا فروعها الجهوية المتواجدة في كل

## بسبب احتلال الملك العمومي بسوق الأحد بأكادير

# تدخلات بطعم «حزبي» وأفق «انتخابي» لتمكين تجار من استرداد سلع حُجزت منهم؟

عبد اللطيف الكامل



سلعهم لإحتلالهم للملك العمومي، بالا ينظموا أي وقفة احتجاجية أو يتصلوا بوالى الجهة، بل وعدهم بالتوسط لهم لدى المجلس الجماعي لإنهاء هذا المشكل. وما دام العضو المذكور، ينتمي لحزب الأغلبية المسيرة، فإنه استطاع حل المشكل بطريقة الخاصة مما اعتبره البعض من التجار وبعض أعضاء غرفة

تناقل العديد من المواطنين رسائل مسجلة صوتيا لحوارات بين تجار في سوق الأحد بأكادير تتحدث عن تدخل عضو بغرفة التجارة والصناعة بأكادير لدى المجلس الجماعي، من أجل الإفراج عن السلع المحجوزة بالمجلس الجماعي. وتكررت هذه الحوارات المسجلة أن بعض التجار ينقلون عن العضو المذكور أنه أخبر التجار المعنيين بالحجز بأن يأتوا إلى الباب رقم 10 لتسلم سلعهم المحجوزة بعد أن تمكن بطريقة وساطته من فك المشكل. وفي تفاصيل هذه الواقعة، أن الشرطة الإدارية بأكادير كانت خلال الأسبوع المنصرم قد قامت بتحرير الملك العمومي المحتل، وحجزت العديد من السلع وقامت بإحالتها على المحجز الجماعي، على أساس أن يدفع أصحابها ذعيرة مالية لفائدة خزانة الجماعة الترابية عند استردادها. لكن وحسب ما راج في الفيديوهات التي توصلنا بها، فالعضو المذكور/التاجر يسوق الأحد، نصح زملاؤه التجار الذين حجزت الشرطة الإدارية

## الدار البيضاء: قانون المالية والتطوع والتنمية

# بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بعين السبع



ينظم المركز المغربي للتطوع والمواطنة بشراكة مع المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بدعم من مؤسسة هانس زايدل المغرب/موريتانيا، وبمناسبة اليوم العالمي للتطوع، يوما دراسيا حول أثر التطوع في التنمية المستدامة: أي مكانة في ميزانية الدولة 2025. وذلك غدا الأربعاء 11 دجنبر بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بعين السبع في مدينة الدار البيضاء.

واكنت ورقة تقديمية لهذا الحدث العلمي والفكري على أنه بات من الضروري تقدير العمل التطوعي من منظور اقتصادي وأن يتم احتساب القيمة الاقتصادية للتطوع ضمن الناتج الداخلي الخام، مشيرة إلى أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع معايير لتقييم الساعات التطوعية وتقدير قيمتها النقدية بناء على الأنشطة المنفذة والقطاعات المستهدفة، مبرزة بأن تنزيل قانون التطوع التعادي رقم 06-18 من شأنه أن يعزز من قوة الاقتصاد الوطني وأن يخلق مجتمعا أكثر تماسكا وتضامنا،

عدد من البرلمانيين الذين سيساهمون في الجلسة الخاصة بمكانة التطوع في ميزانية الدولة، وضمنهم النائب البرلماني عن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية سعيد بعزيز إلى جانب عدد من الأساتذة الجامعيين وغيرهم.

إذ بات من الضرورة وبمناسبة مشروع قانون مالية 2025، تخصيص موارد مالية في الميزانية العامة للدولة لنشر ودعم وتطوير هذا المجال. هذا ويتضمن برنامج اليوم الدراسي مداخلات لمجموعة من الفاعلين، ضمنهم

## تامسنا : الإهمال والتهميش والأزبال

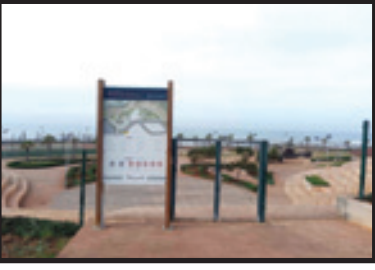


الثقافية والفنية والرياضية، التي من شأن تواجدها أن يشكل متنفسا ليافعي وشباب المنطقة. وضعية قائمة، يرى عدد من المواطنين في تصريحات للجريدة بأن استمرارها يطرح أكثر من علامة استفهام بخصوص موقع المنطقة ضمن سياسات مختلف الجهات المتدخلة، ومدى استحضار هذه المشاكل التي ترخي بوقعها على يومياتهم، وهل هناك من خطوات مبرمجة لمعالجة كل هذه الاختلالات؟

أ.ص

## منتزه دار بوغزة .. جمالية المكان وقبح السلوكات

مبارك وحيد



ما بين استعمال الدرجات النارية على امتداد فضاء المشي بشكل يخالف كل التعليمات والإرشادات التي تتضمنها اليافطات التي تم وضعها في المكان، ونفس الأمر بالنسبة لرمي الأزبال على العشب الأخضر عوض وضعها في الصناديق المخصصة لهذه الغاية، والمتواجدة بكثرة، إضافة إلى بعض الممارسات غير الأخلاقية من طرف البعض، التي يشجع على اتساع رقعتها استمرار إغلاق المرافق المخصصة لعناصر الدرك الملكي والقوات المساعدة، الذين من شأن حضورهم بالمكان، إعادة الأمور إلى نصابها وفرض احترام الفضاء والممتلكات العامة، الذي يجب أن يكون هو السلوك القويم الذاتي والتلقائي دون أن تكون هناك حاجة لأي تاطير «خارجي»؟

لكن جمالية المكان هاته، تقابلها وبكل أسف بعض الممارسات القبيحة والشائنة، التي تخدش وتسيء، والتي من شأن التساهل معها أن يحول الفضاء إلى مكان تعفم القمامة، والتي تتوزع

اكتسب منتزه دار بوغزة الذي تنطلق خطواته من أمام «المريسة»، حيث يصطف باع السمك قبالة الممر المؤدي إلى الشاطئ والمقاهي التي تطل من جنباته، حلة جديدة تتميز برونق جمالي، تمكنت الأيادي والسواعد التي اشتغلت على تهئته من أن تمنح لسائكة المنطقة والجماعة خاصة، ولزوار المنطقة عامة، فضاء بمواصفات مميزة يليق بالمنتزه والبحث عن لحظات من السكينة، ويتيح ممارسة الرياضة والمشي، ويزاوج ما بين خضرة الطبيعة وبهاء البحر. منتزه ظلت رقعته الجغرافية «مخفية» لسنوات، ومستغلة بشكل جزئي، إلى أن تقرر تهينته وفتحه في وجه الجميع دون استثناء، فحضرت فيه كل مقومات الجمال الطبيعي، حيث يحتضن مشى خاص، وكراسي للجلوس، تقي مستعملها وأقيات من حرارة الشمس، وعلى بعد خطوات توجد ألعاب للأطفال وأخرى للرياضة، وحديقة وملعب، لتشكل كل هذه العوامل فضاء بينها تكاملا وانسجاما يغري الزائر بقضاء أكبر وقت بين ثنايا هذا الفضاء.





# الثقافة

سعيد يقطين محاضرا في كلية اللغات والفنون بسطات:

## الدراسات الأدبية الحالية تفتقر إلى إنتاج معرفة علمية دقيقة

متابعة: مراد الزياتي

استضاف مسلك الدراسات العربية، بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية جامعة الحسن الأول بسطات، الأستاذ سعيد يقطين، أحد أهم الأسماء البارزة في مجال الدرس الأدبي والفكر النقدي العربيين حيث ألقى سعيد يقطين، صباح يوم الجمعة 06 دجنبر 2024 (ابتداء من الساعة العاشرة صباحا)، درسا افتتاحيا للموسم الجامعي 2024-2025 في موضوع: "مدخل إلى إبستمولوجيا الدراسات الأدبية" بقاعة المحاضرات بمركز البحث والإبتكار.

أدار هذا اللقاء الأستاذ ناصر ليديم، الذي استعرض جانباً من المشروع النقدي لسعيد يقطين، والمتوج بإصدار عدد مهم من المؤلفات، ساهمت في تجديد الدرس الأدبي بالجامعات المغربية والعربية، وتطوير النقد الأدبي من خلال مفاهيمه وأدواته الإجرائية. وفي كلمته أشار إبراهيم أزوغ منسق مسلك الدراسات العربية ومسلك الآداب والثقافة والتواصل، مرحباً بالأستاذ سعيد يقطين ومعبراً عن اعتزاز المسلكين باستضافته، إلى أن أهمية هذا الدرس تقتأت من كون سعيد يقطين إلى جانب كونه أستاذاً؛ خبر صيغ التدريس الجامعي وأشكال التاطير البحثي لسنوات، قدم للمكتبة العربية مدونة نقدية متخصصة تميزت بالتنوع والتراكم والمعالجة العلمية.

وأعرب الأستاذ الدكتور سعيد يقطين عن سعادته وحرصه على حضور اللقاء رغم التزاماته الكثيرة، حيث جاء من نواكشوط وهو في طريقه إلى الكويت، مؤكداً أهمية الدروس الافتتاحية التي تطرح قضايا الدراسات النقدية. في مستهل محاضرته، أبرز يقطين أهمية الأدب باعتباره تعبيراً فريداً يميز الشعوب، مشيراً إلى وجود أدب عربي أو صيني، مقابل غياب "فكرية فرنسية" أو "رياضيات يابانية"، حيث تعد العلوم المشتركة بين الأمم فيما تخصص كل أمة بابديها. وطرح تساؤلات حول ماهية الأدب وكيفية التعامل معه، مبرزاً اعطاب الرؤية النقدية السائدة منذ عصر النهضة،

والتي ظلت تقليدية دون تطور.

أكد يقطين أن فهم الأدب يحتاج إلى تغيير جذري في الرؤية، لأن النظرة الحالية تخرج جامعة بين الأدب باعتباره فناً وعلماً في الآن نفسه، مما يجعل الدراسات الأدبية هجينة. كما أشار إلى غياب مفهوم "العالم الأدبي" بسبب عدم تحديد الاختصاصات، مؤكداً على أن العلم الوحيد الذي عرفه مجال الدراسات الأدبية هو علم التحقيق، وهو كذلك أحد المجالات التي أهملت رغم وجود آلاف المخطوطات غير المدروسة.

وعرض المحاضر، مناقشاً، تطور الدراسات الأدبية في سياق علمي، مشيداً بدور اللسانيات والدراسات البنوية، موضحاً أنها ليست مجرد منهج بل تحولت إلى إبدال معرفي يهدف إلى دراسة الظواهر الإنسانية بشكل علمي. كما تناول مفهوم "الأدبية"، باعتبارها الخاصية التي تميز الأدب عن غيره، داعياً إلى الاهتمام بجماليات النص الأدبي وشكله الذي بالضرورة

سيقود إلى نتائج أبحاث علمية.

وفي حديثه عن البنوية، تناول ظهور علمي البويطيقا والسيميوطيقا، موضحاً أن البويطيقا تركز على الشكل الأدبي، بينما تهتم السيميوطيقا بالمعاني والدلالات. وأشار إلى أن الدراسات النقدية العربية لم تطور هذين العلمين، بل ظلت مقتصرة على تقليد المناهج دون ابتكار.

وركز يقطين كذلك على نقد مفهوم "تداخل التخصصات" الذي اعتبره مجرد أسطورة، داعياً إلى تطوير رؤية علمية لدراسة الأدب تعتمد على الاختصاص الدقيق والخلفية المعرفية الواضحة. كما شدد على أهمية مفهوم "جمالية الأدب" كعنصر أساسي في الدراسات الأدبية، محذراً من الانجراف نحو تيارات تهمل هذا البعد الجوهري.

اختتم الدكتور يقطين حديثه بالإشارة إلى عنوان المحاضرة "مدخل إلى إبستمولوجيا الدراسات الأدبية"، مؤكداً أن الدراسات الأدبية

الحالية تفتقر إلى إنتاج معرفة علمية دقيقة، مما يجعلها أقرب إلى النقد الأدبي منها إلى العلم. في نهاية اللقاء، أثار الحضور في مداخلاته مجموعة من الأسئلة حول الأفكار التي طرحها الأستاذ سعيد يقطين، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة تطوير الدرس النقدي لمواكبة التحولات العالمية. ودعا الدكتور يقطين إلى التنافس البناء بين الأساتذة، ونصح الطلبة والباحثين بالتخلي بالتواضع وطرح الأسئلة بوصفهما مفتاحي النجاح.

وفي كلمة ختامية جدد إبراهيم أزوغ منسق اللقاء كلمة الشكر للأستاذ يقطين وللحضور على حضوره وتفاعله، مؤكداً على أن الغاية من الدرس قد تحققت في ما عبر عنه الحضور أساتذة وطلبة باحثين؛ في تفاعلهم مع الدرس من استئثار لأهمية درس الأدب وضرورة تطويره آليات مقاربة.

## مهرجان بكين للشعر الصيني - العربي

# منتدى هانغتشو لحوار الثقافات يستعيد اجتهادات إدوارد سعيد

عبد الحق ميفراني:  
(هانغتشو، بكين)

احتفاء بالذكرى العشرين لتأسيس منتدى التعاون الصيني العربي، وبرعاية من الإدارة العامة للتبادل والتعاون الدولي بوزارة الثقافة والسياحة الصينية، نظم المركز الصيني العربي لدراسات التعاون الثقافي والسياحي، فعاليات الملتقى الأول للشعر الصيني العربي وذلك في الفترة الممتدة ما بين 24 و1 دجنبر في كل من هانغتشو وبكين. ويسعى الملتقى، حسب المنظمين، إلى "تعزيز العلاقات في نسج الشعر، وجسور التبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي، وتعميق التفاهم المتبادل بين الحضارتين، وصياغة "نموذج شامخ للتبادل الثقافي"، وإبراز جماليات الشعر الصيني والعربي، وتعزيز التفاعل العاطفي بين الشعب الصيني والشعوب العربية عبر تنويع الإبداع الشعري".

تأسيس "مهرجان الشعر الصيني العربي"، كمشروع أدبي مميز، سعى إلى إقامة سلسلة من الفعاليات التي تجمع بين روائع الشعر من الصين والعالم العربي، مع تعزيز التعاون الثقافي والفني بين الأدباء والفنانين من الجانبين.

### حوار الثقافات في هانغتشو

اكتضنت مدينة هانغتشو بمقاطعة تشجيانغ (شرق الصين)، وبحضور أزيد من 300 مؤتمر (علماء آثار وموسيقيون وكتاب) يمثلون أكثر من 60 دولة، فعاليات الدورة الثانية لمنتدى هانغتشو والذي يسعى إلى ترسيخ منصة التبادل والحوار الحضاري والتعايش المشترك. وركزت كلمات الافتتاح، على إرادة المنظمين لخلق منصة للتبادل والحوار وبناء جسور التفاهم الحضاري بين الدول، في محاولة لخلق "طريق الحرير" الجديدة للتبادل الثقافي وحماية التراث الإنساني وتجاوز الفجوات وإعطاء مفهوم جديد لتعزيز التنوع الثقافي.

وقد ممثل كل من الصين والسلفادور وإيران، تصوراتهم ورؤاهم لصيغ تمديد جسور الحوار، من دفع مجالات التعاون وتبادل الخبرات وإرساء قيم كونه للتعاون الثقافي، والنهل من غنى التراث الثقافي الإنساني وتعزيز روح الابتكار وتقاسم الثروات الرمزية للحضارات. في غياب كلمة تمثل إحدى الدول العربية الحاضرة في المنتدى، انتقل المشاركون إلى الجلسة الحوارية الأولى، والتي شهدت مداخلات لكل من: الأمريكية جان ألين الكسيرا، والأكاديمي الصيني زياو هوي، والإسباني روسيو أوفيدو بيريز دوتوليدا، والمتوج ببولم مو يان. مواضيع متنوعة ترحل بين التاريخ من خلال الأراض، والتاريخ من التراث الثقافي، وجاذبية الأدب وبوره المحوري في الحوار، قدرة الكونفوشيوسية، والتي عبرت أكثر من 25 قرناً، على التقارب الحضاري بصفتها إحدى "القوى الناعمة" للثقافة الصينية، إلى جانب الأدب الأمريكي-لاتيني بواقعيته السحرية وبرموزه الكبار (ماركيز، بورخيس..) وتأثيرات العمولة على وظيفة الأدب اليوم والخوف والارتباك من الحضور المتنامي للذكاء الاصطناعي. وتظل

إحدى النقاط الأساسية، والتي أثرت في الجلسة الأولى للمنتدى، هو ما أثاره الكاتب الصيني مو يان، في فقدان الأدب لبريقه تدريجيا في عالم اليوم، علما أن قدرته على خلق جسور التقارب، متعددة.

### الأدب الجنوبي، أدب الطفل، الخيال العلمي، حوار الثقافات، الترجمة

انتظم اليوم الثاني من فعاليات منتدى هانغتشو، ضمن حلقات وجلسات محورية، همت خصوصا الأدب والترجمة وأدب الطفل والخيال العلمي والشعر والحواري الأدبي الصيني العربي. أكاديميون وخبراء ومتفوقون وموسيقيون وشعراء وعلماء آثار، يمثلون جغرافيات ثقافية إنسانية متعددة، تدخلوا من زوايا ورؤى متعددة استقصت بنيات الحوار الممكنة. لكن، توقفت جلها عند الأثر العميق التي أحدثته التحولات المتسارعة اليوم، على وظيفة الأدب والثقافة والمثقف. وتعزيزا لجسور التعاون الثقافي، شكل المنتدى فضاء للحوار والتبادل الحضاري بين الحضارتين الصينية والعالمية، فيما انبرى الكثير من المتحدثين إلى فتح نوافذ جديدة في أفق تعزيز هذا الحوار عبر آليات جديدة وممكنة في مواجهة عالم متغير. الحضارات والتعاون الثقافي، الأدب الجنوبي وسماته، أدب الطفل والخيال العلمي، تعزيز الحفاظ على التنوع التراثي والثقافي العالمي، التعاون الثقافي الصيني العالمي، الإبداع الشعري العربي والتعاون الأدبي الصيني العربي... العديد من الجلسات المحورية، التي شهدتها هانغتشو، ضمن منتدىها الثاني في محاولة لتشكيل قيم مشتركة، وخلق جسور أدبية لترسيخ الحوار وتعميق التقارب الثقافي، الرهان على الأدب كجسر يربط حضارات العالم بالحضارة الصينية، وقدرة الأدب على تجاوز الحدود الجغرافية والحفاظ على التراث الإنساني.

وتظل الترجمة الفضاء الأرحب للكثير من النقاشات وإفراز العديد من تصورات وجهات النظر، هذا الجسر الجمالي الذي يمثل مصدرا أساسيا للتقارب والحوار وتعزيز العصور "السلس" بين الثقافات، ويثير الشاعر الصيني جانغ إشراق لامعة، في مقولته أن الشعر يظل الروح السامية للبشرية. فيما يؤثر الروائي الكوري الجنوبي هوانغ سو يونغ عن مقولتي التحرير ووظيفة الأدب من منظور الكاتب، في علاقة حميمة بنصوصه. ومن أسئلة الترجمة إلى الرقمنة والذكاء الاصطناعي، تبدو السياقات مختلفة في قدرة الرقمنة على تجاوز الحدود والجغرافيات. مثل الترجمة، لكن الجوهر في الأثر إذ استطاعت أن تخلق مفهوما جديدا للتفاعل، التكنولوجيا في تجاوزها الحدود وتفاعل الثقافات الغربية والشرقية. لم تتوقف بعض المداخلات عن البات التوصيف وتحديد سمات البات الحوار، بل ذهبت بعضها إلى انتقاد النظرة الغربية النمطية، والتحيز الأوروبي المركزي في تجاهل الهويات الثقافية الأخرى، والعودة إلى اجتهادات الفلسطيني إوارد سعيد في الاستشراق والمفكر فرانز فانون، في استدعاء لمقولات الاستعمار والغزو الثقافي والحضاري وصدام الحضارات والهويات وإشكاليات الانحواء، ونظام التوليفة السحرية للسطر الشعري الصيني وجماعة الألبيو الأدبي. تكررت الدعوة إلى

تجاوز بعض السرديات، في الانتقال إلى مفهوم جديد للحوار من خلال المساواة بين الثقافات واهتمام التنوع والتعدد الثقافي والوصول إلى القيم الإنسانية المشتركة.

الجلسات المحورية لمنتدى هانغتشو شهدت مشاركة العديد من الوجوه الأدبية، والتي تنتمي إلى جغرافيات ثقافية متعددة، لعل أبرزها آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، فيما خصصت للعالم العربي جلسة أخيرة همت الحوار الشعري الصيني العربي، لم تتخل فصولها إلا في المدينة المحرمة في العاصمة الصينية بكين، ضمن فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الشعر الصيني العربي. كان الأفق أن تشكل هانغتشو أوليات النقاش والتقارب، والذي اقتصر على إثارة قضايا "نمطية" تبدو الحاجة الماسة اليوم إلى تجاوزها في أفق ترسيخ حوار "فعلي" و"حقيقي" للتقارب بين الثقافتين واللتين تمتلكان عمقا تاريخيا وزخما ثقافيا متعددا.

### مهرجان "بكين" الشعري الصيني العربي في دورة تأسيسية

اقتصرت فعاليات بكين على مهرجان الشعر الصيني العربي الذي انتظم في "المدينة المحرمة" (متحف القصر الإمبراطوري التاريخي) والتي تعد أحد أبرز المعالم التاريخية في العاصمة الصينية على مدار 600 عام، وأمسث متحفا تاريخيا مفتوحا أمام الزوار منذ 1925. فيما كانت الفنانة المغربية دينا تقدم مقطوعة غنائية بالصينية، في افتتاح حوار شعري موسيقي قدمته فرقة جامعة تشوانتشو للمعلمين برئاسة

جامعة المبدعين المغاربة تستضيف

إسمهان عمور «نكاية في الألم»



في إطار أنشطتها المتعلقة بـ"صيف الشهر"، تستضيف جامعة المبدعين المغاربة، بشراكة مع المكتبة الوسائطية بالدار البيضاء، يوم السبت 21 دجنبر في الساعة الثالثة والنصف بالمكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني الدار البيضاء، الكاتبة

والإعلامية إسمهان عمور في لقاء مفتوح مع توقيع كتابها "نكاية في الألم".

سيؤنث الأسمية بتقديم قراءات في الكتاب كل من النقاد: محمد علوط - عمر العسري - محمد عرش، وتسير فقراتها الشاعرة الإعلامية ليلى جارع، وبتنسيق الشاعر محمد اللغافي.

## "الشيخ والجل" جديد شعيب

حليفي عن شخصية أبي يعزى

صدر للمكاتب شعيب حليفي كتاب جديد بعنوان: "الشيخ والجل"، في سيرة بعض الزمن، ما ظهر منه وما بطن"، حول شخصية أبي يعزى بلنور (1047م-1177م) الذي عاش في مغرب القرن الثاني عشر الميلادي. وقد جاء هذا الكتاب من 12 فصلا في 120 صفحة بعيد كتابة بيوغرافيا هذه الشخصية التي مثل جزءا من الثقافة



الشعبية المغربية التي ما زالت مستمرة وحاضرة منذ ثمانية قرون، خصوصا ضمن الموروث الاجتماعي والصوفي الشعبي في البادية. ومما جاء في الكتاب: "لم يكن الدنو من شخصية أبي يعزى من أجل رسم صورته وتفاعلاتها فقط، وإنما للاقتراب من صورة وملامح وذهنية نموذج منسي من الشخصية المغربية في مرحلة تحول كبير وتنوعها الذي كان تبعا تفرعت عنه آفاق كثيرة غدت الفكر والثقافة والحياة. ومثل أبي يعزى الذي لم يكن عالما أو مفكرا، وإنما هو من عامة المجتمع السفلي، سيفتح آفاقا من ثراء المتخيل الاجتماعي، ومنسوب المعرفة الشعبية التي تثوي المادي والروحي، المألوف واللامألوف، الحقيقي والوهمي، الطبيعي وفوق الطبيعي، اللعب والخداع، الصدق والكذب..."



تشين إهنوي، وعلى آلة العود: هان يو من إذاعة الصين الدولية اونالين، شكل معروض "الحروفيات" إطلالة أخرى لاشتغال فني صيني على قصائد الشعراء المشاركين في الفعاليات.

سعى المنظمون، في المركز الصيني العربي لدراسات التعاون الثقافي والسياحي، إلى "جعل" مهرجان الشعر الصيني - العربي" تقليدا ثقافيا سنويا يثري المشهد الثقافي، حيث ستكون انطلاقته في بكين مع إمكانية تغيير المدينة المضيفة سنويا لاكتشاف أبعاد التاريخ والتراث الثقافي لمدن مختلفة". وإلى جانب القراءات الشعرية، والتي قدمت باللغتين الصينية والعربية، في ترجمة حاولت أن تكون نافذة مصغرة على المدن الشعري الغني للضفتين، ظلمت جلسة حوارية بين الشعراء لامست مواضيع الحوار والترجمة والأدب الصيني والعربي.

وأكد الشاعر والإعلامي عبدالحق ميفراني، أن الحوار "يحتاج لتغيير الصورة النمطية والتي تشكلت على مدار سنوات، في محاولة للاقتراب من مسافة الـ "مابين"، وهي الفضاء الممكن لتأسيس حوار حقيقي شعري وأدبي يسعى لتقاسم الخبرات وتبادل سبل التعاون الثقافي بين الصين والعالم العربي، كما أكد على محورية ومركزية الترجمة في تجسير الهوة بين الثقافتين، داعيا إلى تأسيس مركز صيني عربي للترجمة، في أفق التبادل والتعاون وبشكل منصة تفاعلية حقيقية، كما سبل الشاعر ميفراني غياب صوت شعري نسائي كان سيشكل إضافة نوعية وزخما حقيقيا للأصوات الشعرية العربية المشاركة، نظرا لقوة التجربة الشعرية النسائية العربية وتقدمها".



## التربية الإعلامية والرقمية ومستقبل التعليم محور ندوة علمية بفاس



والتسيير، والسيد مدير كرسي الألكسو للاتصال، والسيد رئيس مركز أوراق رقمية للدراسات والأبحاث التربوية، ومجموعة من الأساتذة الباحثين بعدة مؤسسات جامعية وطنية، وكذا وسائل الإعلام، وبعض المدعوين. وعرفت التظاهرة نقاشا علميا مهما وتفاعلا إيجابيا من طرف الحضور، مما ساهم في إغناء محتوياته وفتح آفاق جديدة للتفكير والبحث في مجال التربية الإعلامية والرقمية سواء كمدخل للفهم والاستثمار أو كآلية لتعزيز الوعي الإعلامي والرقمي لدى المتعلمين في عصر الانفتاح الرقمي في ظل العالم الجديد. مع استثمار تطبيقات التواصل الاجتماعي ومسلسلات الرسوم المتحركة في التربية والتعليم عبر منهجية تدريس التربية الإعلامية بالقيم.

الاصطناعي ومستقبل التعليم". يشار إلى أن "ندوات مستقبل التعليم" هي مبادرة سنوية، تخصص كل ندوة أحد المواضيع المؤثرة في مستقبل التعليم في المغرب، وتجمع بين التكوين النظري الرصين عبر مداخلات علمية، وبين التكوين العملي من خلال ورشات تطبيقية، بغرض إلهام المستفيدين من اطر التدريس، وتمكينهم من ممارسات صفية جديدة ومبدعة، وأدوات الابتكار والإبداع في التدريس.

واستهلت الندوة بكلمة افتتاحية للدكتور مصطفى اجاعلي رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس بحضور السيد مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير الدكتور عبد اللطيف الداكير، والسيد منسق شعبة التواصل بالمدرسة الوطنية للتجارة

الاعلام الإلكترونية التجارية، نموذج "FC24" للاستاذ مراد الزكراوي.المداخلة الرابعة: "التربية الإعلامية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين" للاستاذ عبد الرحيم سالم. أما الجلسة العلمية الثانية، فكانت على شكل ورشات تفاعلية، قامت بتسييرها الدكتورة هناء آيت حناني، وتضمنت ما يلي: الورشة الأولى: "استثمار تطبيقات التواصل الاجتماعي في التربية والتعليم، نموذج تيكنتوك". قام بتنشيطها الأستاذ مصطفى غراء، والأستاذ عزيز البقالي. الورشة الثانية: "منهجية تدريس التربية الإعلامية بالقيم من خلال استثمار مسلسلات الرسوم المتحركة". قام بتنشيطها الأستاذ هشام المكي.

وعزى الدكتور هشام المكي مدير كرسي الاسكو بالرباط ومنسق الندوة في تصريح خاص لجريدة الاتحاد الاشترافي نجاح النسخة الثانية من ندوات مستقبل التعليم حول موضوع "التربية الإعلامية والرقمية ومستقبل التعليم" إلى تضافر جهود كافة الشركاء موضحا أبرز أسباب نجاحها وهي ثلاث مؤشرات أساسية: التنظيم المحكم، وجودة المداخلات، والآثر الواقعي المتمثل في البعد التكويني للندوة التي اتجهت إلى جمهور نوعي توزع حصرا بين اطر التربية والتعليم، وطلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين، بعدد مستفيدين ناهز المائتين". وتوجه أستاذ علوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب بفاس بالشكر الجزيل لرئيس الجامعة د مصطفى اجاعلي الذي يدعم دوما أنشطة الكرسي ود عبد اللطيف الداكير مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير على عنايته الراقية، والأستاذ جواد حبيب الكاتب العام للمؤسسة، كما شكر شركاء الكرسي وهم مركز أوراق رقمية في شخص مديره الأستاذ مراد الزكراوي والدكتور يونس ضيف رئيس شعبة التواصل بالمؤسسة. وكافة فريق كرسي الألكسو للاتصال: الأخلاقيات والمعرفة والمجتمع وجميع الأساتذة والزملاء سواء من مؤسسته أو من كلية الآداب سايس وأثنى على دعمهم وضرب موعد النسخة الثالثة بحول الله، بتنظيم أكثر إبداعا وفعالية. وتأتي نسخة 2024 التي حرص المنظّمون على تمييزها كتجربة علمية وتكوينية، وتحويلها إلى تقليد سنوي قصد توفير التكوين وفرص النقاش العلمي لطلبة الدكتوراه في تخصص التربية الإعلامية والرقمية؛ تحفيز وإثراء النقاش العمومي حول موضوع التربية الإعلامية والرقمية. وذلك بعد نجاح النسخة الأولى من "ندوات مستقبل التعليم" التي خصصت لموضوع "الكفاء

### عزيز باكوش

التام بمقر المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس يوم السبت 30 نونبر 2024. أكثر من 200 مستفيد من اطر التربية والتعليم وطلبة سلك الدكتوراه من مختلف مدن المملكة حول ندوة أفتتها ثلاث جلسات علمية من تنظيم كل من كرسي الألكسو للاتصال: الأخلاقيات والمعرفة والمجتمع، ومركز أوراق رقمية للدراسات والأبحاث التربوية، وشعبة التواصل بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، ويندرج هذا اللقاء في إطار النسخة الثانية من سلسلة ندوات مستقبل التعليم، اختار لها المنظّمون عنوان "التربية الإعلامية والرقمية ومستقبل التعليم".

باتي ذلك حسب ما صرح به المنظّمون في أفق تعزيز إشعاع الجامعة في محيطها العلمي والتربوي من خلال الانفتاح على شركاء فاعلين في المجالين العلمي والتربوي، والتعريف بأهمية التربية الإعلامية والرقمية عند عموم الباحثين والمتدخلين في المجال من أساتذة وإداريين ومفتشين وغيرهم. كما يندرج كذلك بهدف الارتقاء بجودة التدريس من خلال تقديم تكوينات تخصصية للأساتذة والمدرسين في مجال التربية الإعلامية والرقمية، فضلا عن ترسيخ استفادة التلاميذ في مجال التربية الإعلامية والرقمية عبر وساطة مدرسيهم.

وتميزت فعاليات اللقاء العلمي الهام المنظم بثلاث جلسات علمية. الأولى قدمها ويسر أطوارها الدكتور يوسف الحسني، وخصصت للكلمات الافتتاحية لكل من السادة الأساتذة رئيس الجامعة، ومدير ENCG، ومنسق شعبة التواصل، ونائب مدير كرسي الألكسو، وممثل مركز أوراق رقمية، أعقبها محاضرة افتتاحية ألقاها د.هشام المكي مدير كرسي الألكسو، وعنواها: "التربية الإعلامية والرقمية: مداخل الفهم والاستثمار". أما الجلسة الثانية، فكانت للمداخلات العلمية، سيرها الدكتور رشيد شاكري، وتضمنت أربعة محاور متكاملة، عالجت موضوع الندوة من زوايا مختلفة. وعرفت الندوة أربع مداخلات الأولى: "التربية الإعلامية والرقمية، آلية لتعزيز الوعي الإعلامي والرقمي لدى المتعلمين، في عصر الانفتاح الرقمي". للأستاذة نوال تالم. المداخلة الثانية: "التربية والتعليم في ظل الإعلام الجديد، أي مهارات لأي طفل؟" للأستاذة مريم بوزياني. المداخلة الثالثة: "التربية الرقمية عبر

## «دخل الربيع يضحك» للمخرجة نهى عادل يحصد ثلاث جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي

### نورس البريجة: خالد الخصري

حصد الفيلم المصري (دخل الربيع يضحك) للمخرجة نهى عادل ثلاث جوائز في الدورة 45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي المنظمة في منتصف نوفمبر المنصرم وهي: - جائزة صلاح أبو سيف لأحسن مخرج - جائزة لجنة التحكيم النقاد الدولية (فبريسي) - جائزة هري بركات لأحسن إسهام فني مناصفة مع فيلم (أيشا) للمخرج التركي نجمي سانجاك. إضافة إلى تنويه خاص للممثلة رحاب عنان عن دورها في الفيلم.

1 - سهل مرتفع  
بحصوله على هذا القدر من الجوائز اختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض، لكن الأهم في الموضوع هو أنه فيلم ليس لا بالسهل الممتنع، ولا بالجلجل المرتفع. هو تركيبة، إن لم نقل تقليعة مغامرة في السينما المصرية، وإن عرفتها السينما العالمية من حيث بناء سيناريو الفيلم على ثلاثة أو أربعة أجزاء تكاد تكون منفصلة عن بعضها البعض، لتلتقي في الأخير في وضع أو خيط يؤلف بينها. وقد اعترفت المخرجة في الندوة الصحفية التي نظمتها بالمهرجان عندما صرحت بالحرف: " تشجعت كثيرا عندما علمت أن المخرج والمؤلف الفرنسي إريك رومر، قدم فيلما في سبعينيات القرن الماضي يبنني على نفس تيمة اختيار فصول السنة"

ما يركي هذا التصريح ما ورد بملخص الفيلم: "خلال فصل الربيع المعروف بطبيعته القاسية، تدور أربع حكايات ما بين الأسرار والغضب والأحزان والدموع المخفية وسط الضحكات الظاهرة. ولكن، مع ذبول الأزهار الزاهية، يأتي خريف غير متوقع ليختم القصص".

من هنا تتراءى المعالم الكبرى للفيلم من حيث عدم بنائه على "حدوة" موحدة بقدر ماهي مجموعة حكايا مختلفة تتفاعل وسط أربع فضاءات داخلية، خلال أربعة شهور من فصل الربيع، بطلاتها كلهن نسوة تتراوح أعمارهن بين الطفولة، الشباب، الكهولة والشيوخوخة. يبدأ الفيلم برعاية للشاعر صلاح جاين في مرحلة ما بعد حرب 67 حين خيمت على حياته غيمة من الحزن والإحساس بالال جدوى فلم يعد يجد سببا للمقاومة ولا للإبداع، مثله مثل كثيرين من المثقفين العرب فانشد:

"دخل الربيع يضحك لقاني حزين نده الربيع على إسمي لم قلت مين

حط الربيع أزهاره جنبي وراح وإيش تعمل الأزهار للميتين"

### 2 - ربيع خريفي

تتناسل هذه الحكايا وتفرخ في فصل الربيع، فصل الخصوبة واللاحاق، لكن ثمة قاسم مشترك يجمع بينها وبين بطلات الفيلم هو التشظي وتعربة الواقع الموشى بورود الربيع، حيث يدررها الخريف فتظهر كل امرأة على حقيقتها، حين تنسلخ عن جلدها بودة النفاق، يجف طلاء الكبرياء ويتبخر مسحوق التظاهر. حتى العلاقات ينكشف زيفها فتتجلى الأمور على حقيقتها.

الشخصيات بعفويتها وتلقائيتها. الشيء الذي أكدته مركبة

الفيلم (المنوتيرة) سارة عبد الله بقولها: "تم تصوير الفيلم بطريقة مختلفة عن أي فيلم روائي طويل إذ أنجز بأسوب الفيلم الوثائقي الذي لا يقوم فيه الممثلون بإعادة الكلام أو تحسينه حتى لا يكون مزيفا".

فهذا الشق المغربي هو الذي تفاعل معه الجمهور، وهو الذي ازور بالفيلم عن حافة الوثائقية ليكسبه حلة روائية نسجت خيوطها من حكايا تبدو متباينة في فضاءات مختلفة، تنتهي حيث بدأت في حديقة أمام بيتي عجوزين يحب كل واحد منهما في قرارة نفسه، لكن تجاعيد السنين وحواجز الرياء الاجتماعي، تحتم عليهما إخفاء ذلك الحب للتعبير عنه والتلميح إليه بالغناء أو التكتيك والضحك.

فها هو العاشق العجوز الذي سبق له خطبة الجالسة أمامه فقول بزوجة رد من ابتنها حتى دون أن يسمع رأي الخطيبة؛ ينشد لهذه الأخيرة مقطعا من أغنية (ادي الربيع) لفريد الأطرش: "ادي الربيع عاد من ثاني والبر هلّت (أنظاره)" لكنه يحرف آخر مصطلح في البيت والذي هو "أنظاره" ب "أمطاره" مما قلب معنى البيت رأسا على عقب ليصبح: "ادي الربيع عاد من ثاني والبر هلّت (أمطاره)" فتعقب عليه السيدة:

3 - لا تمثيل.. لا حوار.. لا تدريب  
يرى البعض أن الفيلم يكاد ينحو نحو جادة الوثائقي لضمه عينات من النساء يتحاورن، يضحكن، يصرخن، يبكين ويتعاركن ثم يتعانقن أمام الكاميرا وهن يتكلمن في أن واحد. لكن الأمر ليس كذلك، إذ هو أسلوب متعمد تركت فيه المخرجة الحرية لبطلاتها يقلن ما شئن وخصوصا كيفما شئن، متعاملة معهن بطريقة عفوية كما أقرت بذلك في الندوة المذكورة، فجاءت أغلبية المشاهد نتيجة ارتجال لحظي أثناء التصوير حتى تقدم



## بوظازوت تتأق من خلال دورها “الميستر بيني” في حادة



استأثر فيلم “حادة وكريمو” الذي يعرض حاليا في قاعات السينما، باهتمام عشاق الفن السابع، ولأى إعجابا المتلقي

، حيث استحسنة الجمهور المغربي . وأبدعت دنيا بوظازوت في دور حادة، التي أبدعت في تشخيص أداء دورها كصماء بكما، كما نجحت في رسم ابتسامة المشاهدين حتى بدون كلمات، إلى جانب نخبة من ألمع الممثلين المغربية، كريبع القاطي الذي لعب دور كريمو، بالإضافة إلى فتاح الغريباوي في دور العياشي، وأسماء القرطوبي، وإسماعيل بابويه، وأنس البسبوسي، وطارق البوخاري، وصديق مكوار، وطارق بادر، وسعاد الوزاني، ونعيمة بوحمالة، وسعاد العلوي.

وتدور أحداث فيلم "حادة وكريمو" حول أخوين يكافحان من أجل حياة أفضل في مدينة لا تشفق على سكانها، وحي لا يرحم أبناءه. ويسلط الضوء على قضايا اجتماعية متنوعة في قالب فكاهي.

ويطرح سيناريو الفيلم، صورة حية لمجتمع يعاني من التهميش الاجتماعي والاقتصادي، تتجسد أحداثها في صراع الأخوين حادة وكريمو في حي فقير تحكمه الظروف القاسية، إذ تبرز البيئة الحاضنة للأحداث كعنصر حاسم في تشكيل ملامح القصة، حيث تدور أحداثه في دور الصفيح التي تمثل الفقر بكل ملامحه الاجتماعية والنفسية، وتبرز المشاهد الحياة اليومية لهذه الطبقات المهمشة بكل ما تعيشه من معاناة وضغوط نفسية، كاشفة عن التحديات التي يواجهها الأفراد في بيئة لا توفر لهم حتى الأمان.

لم يغب الطابع الفكاهي عن الفيلم رغم عمق المواضيع التي يعالجها العمل دراميا، خصوصا والفيلم من بطولة الفنانة بوظازوت، ما يضيف إليه بعدا إنسانيا يجعله أكثر قربا إلى الجمهور، وقد استطاع المخرج أن يوازن بين الكوميديا والدراما، حيث تساهم الكوميديا في تخفيف وطأة الواقع القاسي، وتخلق مساحة للتفاعل الإيجابي مع المشاهدين.

في هذا المزج بين الضحك والتأثر.

يقدم الجباري تجربة سينمائية ذات طابع شعبي تنجح في جذب الجمهور وفتح النقاش حول القضايا الاجتماعية المهمة. يشار إلى أن فيلم حادة وكريمو، من تأليف وأخراج هشام الجباري، فيما أشرفت على حسن إنتاجه شركة “سبيكتوب” تحت إشراف المنتجة فاطمة بنكيران.







|                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>المملكة المغربية</p> <p>وزارة الداخلية</p> <p>إقليم تارودانت</p> <p>دائرة اولادنايمة</p> <p>قيادة عين شعيب</p> <p>جماعة الكفيفات</p>                                                                                                       |                                                                                                    | <p>إعلان عن إيداع ونشر مشروع قرار</p> <p>لتخطيط حدود الطرق العامة لإنجاز الطريق السريع الرابط بين المنطقة الصناعية لاولادنايمة والطريق الوطنية رقم 10 على طول 1613متر وعرض 25متر والمتواجدة بجماعة الكفيفات، (إقليم تارودانت)</p> <p>طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار نصه أسفله، في الجريدة الرسمية عدد 5851بتاريخ 2024/12/18 يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات رهن إشارة العموم بمقر جماعة الكفيفات خلال أوقات العمل الإدارية.</p> <p>مشروع قرار لتخطيط حدود الطرق العامة</p> <p>لإنجاز الطريق السريع الرابط بين المنطقة الصناعية لاولادنايمة والطريق الوطنية رقم 10 على طول 1613 متر وعرض 25متر والمتواجدة بجماعة الكفيفات،(إقليم تارودانت)</p> <p>- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 هجرية الموافق ل 07يوليوز2015 بتنفيذ القانون رقم 14.113 المتعلق بالجماعات.</p> <p>- تطبيقا لأحكام القانون رقم 7-81 المتعلق بترع الملكية لأجل المنفعة العامة وباحتلال المؤقت الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ في 11رجب 1402 موافق ل 06ماي 1982.</p> <p>- بناء على القانون 12/90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ في 15 ذي الحجة 1422 هجرية الموافق ل 17 يونيو 1992 كما تم تغييره وتتميمه.</p> <p>- وتطبيقا للمرسوم رقم 2-82-382 الصادر في 02رجب 1403هجرية الموافق 16ابريل 1983 في شان تطبيق القانون رقم 7/81 المتعلق بترع الملكية من اجل المنفعة العامة .</p> <p>- بناء على مرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27ربيع الآخر 1414 الموافق ل 14أكتوبر 1993 بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار اليه أعلاه.</p> <p>- بناء على اتفاقية الشراكة لانجاز الطريق السريع الرابط بين المنطقة الصناعية لاولادنايمة والطريق الوطنية رقم 10 على طول 8.4كلم.</p> <p>وبناء على مقرر عدد 07 لمجلس جماعة الكفيفات المتخذ خلال دورته العادية المنعقدة بتاريخ 07 ماي والقاضي بالمصادقة باتخاذ قرار لتخطيط حدود الطرق العامة لإنجاز الطريق السريع الرابط بين المنطقة الصناعية لاولادنايمة والطريق الوطنية رقم 10 على طول 1613 القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض المتواجدة بجماعة الكفيفات(إقليم تارودانت).</p> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| <p><b>المادة الأولى:</b></p> <p>يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتثنية الطريق الرابط بين المنطقة الصناعية لاولادنايمة والطريق الوطنية رقم 10 على طول 1613متر وعرض 25متر والمتواجدة بجماعة الكفيفات إقليم تارودانت .</p> |                                                                                                    | <p><b>المادة الثانية:</b></p> <p>تترع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض كما رسمت حدودها بحاشية ملونة في التصميم دي المقياس 1/1000الملحق بأصل هذا القرار في الجدول التالي:</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| رقم القطعة في التصميم واسمها                                                                                                                                                                                                                  | نوعيتها مراجعها العقارية                                                                           | المساحة المنزوعة بالمتر مربع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | أسماء وعاوين الملاكين المفترضين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| رقم 1 الملك المسمى: * سعيدة *                                                                                                                                                                                                                 | T968 /5 أرض فلاحية بها 29 أشجار من الزيتون وصهريج                                                  | 1558                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الدولة المغربية الثانية عنها إدارة الأملاك المغزنية -الملك الخاص- بيانات حول الشروط على الملك وعلى الملك والحقوق العينية والتحملات العقارية -لا توجد لحد الآن بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والملك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| رقم 2 الملك المسمى: *مرايمة*                                                                                                                                                                                                                  | T2085/S أرض فلاحية بها 97شجرة من الزيتون وصهريج                                                    | 7280                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الدولة المغربية الثانية عنها إدارة الأملاك المغزنية -الملك الخاص- بيانات حول الشروط على الملك وعلى الملك والحقوق العينية والتحملات العقارية *مشروع نزاع الملكية المعيد بتاريخ 1955/08/05(سجل 7 عدد28)مضمنه ان المنفعة العامة تقتضي نزاع ملكية قطعة أرضية بقصد استخراجها من الملك المذكور أعلاه.                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | *مشروع نزاع الملكية المعيد بتاريخ 1957/02/14(سجل 8 عدد48)مضمنه ان المنفعة العامة تقتضي نزاع ملكية قطعة أرضية مساحتها 43ار57سنتيوار تقريبا بقصد استخراجها من الملك المذكور أعلاه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ملاحظة: بمقتضى اعلان عن إيداع مشروع مرسوم مرفق باللوائح التجريبية تم تقييد مشروع نزاع الملكية بالرسم العقاري لنزاع قطعة أرضية مساحته4317م/م وأخرى مساحتها 293م تم 105م وأخرى مساحتها 7م.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| رقم 3 الملك المسمى: *فدان بن الحاج مخزن*                                                                                                                                                                                                      | T1253/S أرض فلاحية فيها 17 من شجر البرتقال                                                         | 1369                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الدولة المغربية الثانية عنها إدارة الأملاك المغزنية -الملك الخاص- بيانات حول الشروط على الملك وعلى الملك والحقوق العينية والتحملات العقارية *المعيد بتاريخ 1948/10/27(سجل 3 عدد1264)الارتفاقات التي اظهرها محضر التحقيق المؤرخ في 1943/05/03                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | *مشروع نزاع الملكية المعيد بتاريخ1955/08/05(سجل 7 عدد28)من اجل المنفعة العامة لقطعة أرضية بقصد استخراجها من الملك المذكور لاحداث الطريق المنجمية لتتسى.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | *مشروع نزاع الملكية المعيد بتاريخ 1975/02/14(سجل 8 عدد48)من اجل المنفعة العامة لقطعة ارضية مساحتها 03ار21سنتيوار تقريبا بقصد استخراجها من الملك المذكور لاحداث الطريق التالتيه ورقم7015السمة الطريق المنجمية لتتسى.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| رقم 4 الملك المسمى: *بنجار*                                                                                                                                                                                                                   | مطلب التحفيظ عدد س/969 أرض فلاحية بها 5 أمتار مربعة من أصل 31 متر مربع مبنية و41 أشجار من البرتقال | 2715                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | محمد بن هو بن عبد الله بنسبة 560/ -عباس بن هو بن عبد الله بنسبة 560/ -ابوييه بنت العربي بن هو بنسبة 245/ -عبد بن العربي بن هو بنسبة 140/ محمد بن عمر بن احمد بنسبة بنسبة 028/ - عبد الرحمان بن عمر بن احمد بنسبة 028/ خديجة بنت عمر بن احمد بنسبة بنسبة 014/ -احمد بن علي بن عبد بنسبة 028/ - البشير بن علي بن عبد بنسبة 028/ - فاطمة بنت علي بن عبد بنسبة 014/ - فاطمة بنت صالح بن هو بنسبة 115/ - هو بن صالح بن هو بنسبة 160/ - عبد الرحمان بن صالح بن هو بنسبة 160 / - الحسن بن صالح بن هو بنسبة 160/ انه لم يترتب لغاية تاريخه على الملك المذكور أي تعرض أو طلب تقييد لحق عيني |





المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الدار البيضاء - سطت  
عمالة إقليم سطت  
دائرة البروج  
قاعة بني مسكين الغربية  
جماعة سيدي احمد الخدير  
مكتب تكبير الموارد البشرية

**\*\*إعلان\*\***

يعلن رئيس الجماعة الترابية سيدي احمد الخدير عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024للفائدة موظفي هذه الجماعة المتصلين على التوالي في درجات: محور من الدرجة الثالثة السلم 9 ، مساعد تلقى من الدرجة الثانية السلم 6 . والمتوفرين على اقلية ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الدرجات. إلى غاية 31 دجنبر2024.للتتري حسب الجدول أسفله.

| الدرجات المستن في شتها              | تاريخ إجراء الامتحان الكتابي           | تاريخ وضع طلبات الترشيح                                                                  | تاريخ إجراء الامتحان الشفوي | مقن الامتحان |
|-------------------------------------|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|--------------|
| محور من الدرجة الثانية السلم10      | 2024/12/27<br>على الساعة العاشرة صباحا | بجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة تكبيرالموارد البشرية بهذه الجماعة داخل أجل 2024/12/20 | 2024/12/ 27                 | مقر الجماعة  |
| مساعد تلقى من الدرجة الأولى السلم 8 |                                        |                                                                                          |                             |              |

ع.س.ن /4190/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
مجلس إقليم الصويرة



**إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني**  
**رقم 2024/35.أ**

في يوم 2 يناير 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "ركراكه" لتكبير حفظ الصحة بجماعة تمنار و جماعة سميمو إقليم الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: تسعون ألف درهم (90 000,00 درهم).

تكلفة تقدير الأعمال محددة في: أربعة ملايين وسبعمئة وثمانية وثلاثون ألف ومئة وتسعة وسبعون درهما وستون سنتيما (4.738.179,60 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

| القطاع | المؤهلات المطلوبة | الصنف |
|--------|-------------------|-------|
| A      | A2                | 3     |

ع.س.ن /4193/إد

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش آسفي  
عمالة إقليم آسفي  
دائرة الحوزة  
قاعة مول البركي  
جهة مول البركي

**إعلان تعديلي رقم 2024/02**

ينهي رئيس المجلس الجماعي لمول البركي إلى علم العموم أنه تم إغفال بالإعلان المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي ليوم الجمعة 06 دجنبر 2024 تحت رقم: ع.س.ن /4146/إد المعلومات المبينة أسفله:

حصة رقم 03 السيارات الجماعية المستغنى عنها:

| الحافلات                             | عددھا | الضمان المؤقت  | التمن الاتقاضي | ملاحظات             |
|--------------------------------------|-------|----------------|----------------|---------------------|
| حافلات النقل المدرسي :               |       |                |                |                     |
| من نوع RENAULT مسجلة تحت رقم J188894 | 01    | 10.000,00 درهم | 95.000,00 درهم | صالحة للاستعمال     |
| من نوع IVECO مسجلة تحت رقم J188893   | 01    |                |                | صالحة للاستعمال     |
| من نوع IVECO مسجلة تحت رقم J202095   | 01    |                |                | غير صالحة للاستعمال |
| من نوع FIAT مسجلة تحت رقم J189062    | 01    |                |                | صالحة للاستعمال     |

**للمشاركة في السمسرة العمومية يجب تقديم :**

- وصل إيداع الضمانة المؤقتة مسلمة من طرف قابض جمعة اسحيم أو بنكية بالنسبة لكل حصة على حدة.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

يمكن القيام بمعانة مكونات الحصص المذكورة أعلاه المراد بيعها بالمزاد العلني بالمستودع والمحجز الجماعيين بجماعة مول البركي خلال يومي 18 و 19 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة 10 صباحا إلى الساعة 12 زوالا.

ويتعين على الفائز بالسمسرة بالنسبة:

- الحصتين رقم 01 و02 أداء ثمن البيع لدى قابض جمعة اسحيم مع زيادة 10% من أجل تغطية مختلف الصوائر
- الحصة رقم 03 أداء ثمن البيع لدى قابض جمعة اسحيم مع زيادة 10% من أجل تغطية مختلف الصوائر وكذا أداء 12 % من ثمن البيع لفائدة الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك بالرباط.

يشترط على الفائز بالسمسرة العمومية المتعلقة لكل حصة قبول المبيعات على حالها مع تحمل مصاريف نقلها ، وسحبها داخل أجل أقصاه ثلاثة أيام من تاريخ انعقاد السمسرة العمومية بالنسبة للحصتين رقم 01 و 02 والإدلاء بوصل أداء البيع ؛ وعشرون يوما بالنسبة للحصة رقم 03 وبعد الإدلاء بوصل أداء مبلغ 12% لفائدة الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك بالرباط وكذا وصل أداء البيع.

وفي حالة عدم أداء الفائز بالسمسرة ثمن البيع والزيادات المذكورة أو سحب المبيعات داخل الأجل المحددة يتم تحويل الضمانة المؤقتة لفائدة الجماعة ولا يترتب عليها أي تعويض للفائز.

**ملحوظة:**  
تبقى الصلاحية للجنة السمسرة العمومية إما بقبول الثمن المقترح أو الإعلان عن سمسرة عمومية جديدة.

ع.س.ن /4192/إد

القرض الفلاحي للمغرب CAM  
الشروط على الرهن:

- منع التقيوت
- منع الرهن
- منع التقسيم

الكل وفق الشروط والالتزامات المنصوص عليها في العقد

5 الرهن الرسمي المعقد بتاريخ 20/01/2016(سجل عدد2099) ضمنا لسلف مبلغه مائة وعشرون ألف درهم (12000د) بفائدة محضها 5,5 ٪ سنويا على كافة الملك المذكور من الدرجة الموالية من طرف: اسماعين ارشي بن ابراهيم

محفوظ ارشي بن ابراهيم  
سليمان ارشي بن ابراهيم  
محمد ارشي بن ابراهيم  
فاطمة ارشي بن ابراهيم  
عمر ارشي بن ابراهيم

لفائدة القرض الفلاحي للمغرب CAM  
الشروط على الرهن يمنع التقيوت  
منع الرهن  
منع التقسيم

الكل وفق الشروط والالتزامات المنصوص عليها في العقد

ملاحظة :يمقتضى اعلان ايداع مشروع مرسوم مرافق باللوائح التجزئية تم تقيوت مشروع نزاع الملكية بالرسم العقاري لنزع قطعة أرضية مساحته 2354م.م.

رقم 7  
الملك المسمى:  
"الأخوة"

40

T12282/39  
أرض فلاحية

رقم 8  
الملك المسمى:  
"ملك علي وطانو"

54

T9318/39  
أرض فلاحية

**المادة الثالثة :** يعهد إلى السيد رئيسة جماعة الكهيفات بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

ع.س.ن /4178/إد



CREDIT AGRICOLE DU MAROC

**المديرية المركزية للمشتريان**  
زنقة المرنيين- حسان - الرباط

**إعلان عن طلب عروض مفتوح**

**جلسة عمومية**

**سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريان الكائنة بالرباط زنقة المرنيين-**  
**حسان فتح أطرف طلب عروض مفتوح متعلق ب:**

| N°<br>APPEL<br>D'OFFRES | DATE ET<br>HEURE      | OBJET                                                                                                      | MONTANT DE LA<br>CAUTION<br>PROVISOIRE | CONTACT                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-------------------------|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 143/24                  | 30/12/2024<br>à 10H00 | STRATEGIE ET COMMUNICATION INTEGREE POUR LE DEVELOPPEMENT DE L'IMAGE DE MARQUE DU CREDIT AGRICOLE DU MAROC | 30 000,00 DH                           | 05 37 26 93 17<br><a href="mailto:bouaida.nabila@creditagricole.ma">bouaida.nabila@creditagricole.ma</a><br><a href="mailto:loubna@creditagricole.ma">loubna@creditagricole.ma</a><br><a href="mailto:rhouimi@creditagricole.ma">rhouimi@creditagricole.ma</a> |

**يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الانصال على الأرقام أو العناوين الالكترونية المشاركة أعلاه من أجل سحب دفتر التحملات.**  
**تودع الأطرف المتضمنة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريان بالمقر المذكور أعلاه.**

ع.س.ن /239/إت



## إعداد: أبو سلمى

**سودوكو  
سهلة**

# سودو کو متوسطة

**سودوكو**  
**طعة**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 2 | 3 | 1 | 7 | 8 | 6 | 9 |
| 7 | 9 | 8 | 6 | 2 | 5 | 4 | 3 | 1 |
| 3 | 1 | 6 | 9 | 4 | 8 | 2 | 7 | 5 |
| 9 | 8 | 4 | 1 | 3 | 2 | 6 | 5 | 7 |
| 1 | 6 | 7 | 4 | 5 | 9 | 3 | 2 | 8 |
| 2 | 5 | 3 | 7 | 8 | 6 | 9 | 1 | 4 |
| 6 | 7 | 5 | 8 | 9 | 3 | 1 | 4 | 2 |
| 4 | 3 | 9 | 2 | 7 | 1 | 5 | 8 | 6 |
| 8 | 2 | 1 | 5 | 6 | 4 | 7 | 9 | 3 |

|       |       |       |
|-------|-------|-------|
| 1 6 4 | 8 3 7 | 2 5 9 |
| 2 7 5 | 9 1 4 | 8 6 3 |
| 3 8 9 | 2 5 6 | 4 1 7 |
| 9 5 2 | 4 7 1 | 6 3 8 |
| 6 3 1 | 5 8 9 | 7 4 2 |
| 8 4 7 | 3 6 2 | 5 9 1 |
| 7 9 8 | 6 4 3 | 1 2 5 |
| 5 2 6 | 1 9 8 | 3 7 4 |
| 4 1 3 | 7 2 5 | 9 8 6 |

## حل المساهمة

[illegible]

## الشبكة المزدوجة

|                |                            |                     |                        |                         |                         |                            |
|----------------|----------------------------|---------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------|----------------------------|
| MÉTAL<br>FONDU | NON<br>TRIBUT              | SYSTÈME             | FUSÉE                  | LA<br>COHUE             | LE<br>FIRMAN            | MESSE                      |
|                |                            |                     | LA<br>SUIE             |                         |                         |                            |
| OR             | FROID<br>TATOU-<br>AGES    | GRANDE<br>JARRE     |                        |                         |                         | ALTERN-<br>ANCE<br>ARTICLE |
|                | BOUSIER                    | IDENT-<br>IQUES     |                        |                         |                         | ADULTE-<br>RE              |
| DÉCOCT-<br>ION | PALAIS                     |                     | LE<br>FAON             |                         | PERSONNE<br>À<br>CHARGE | GÉNÉRA-<br>LISATION        |
|                | MER<br>CANYON              | SYMPA-<br>THIE      | L'ÉTÉR-<br>NITÉ        |                         |                         |                            |
|                |                            |                     | LA<br>SCIE             | PARCIM-<br>ONIE         |                         | PRÉCÈDE<br>UN<br>APPEL     |
|                | CHAMELLE<br>LES<br>ESPIONS | SEIGNEUR<br>RANCUNE |                        |                         |                         |                            |
| EXTIRPÉ        | AVEC                       |                     | ÉTRAN-<br>GERS         | PANADE                  | L'ANGOIS-<br>SE         | L'APICU-<br>LITEUR         |
|                | IDENTI-<br>QUES<br>CHANVRE |                     | ROSSIG-<br>NOL<br>GÈNE |                         |                         | L'ENVERS<br>ROCS           |
|                |                            | PIE                 | AMBIG-<br>ÜITÉ         | COMPTA-<br>GE<br>PIQÛRE |                         |                            |
| MER            |                            |                     | MAUDIT                 |                         |                         | USÉ<br>BAR                 |
|                |                            | PERNIC-<br>IEUX     |                        |                         | CARDUBE                 |                            |
|                | AVEC                       |                     | GÉOLE                  |                         |                         | SOLUTION<br>SAUT           |





## الرجاء الرياضي يحل بجنوب إفريقيا

الساعة الثانية بعد الزوال، وهو توقيت بشكل إكراها فرق شمال إفريقيا، المعتادة على اللعب في ظروف مناخية معتدلة. يذكر أن الرجاء الرياضي يحتل حاليا الرتبة الأخيرة في ترتيب المجموعة الثانية بنقطة واحد، فيما يتصدر الترتيب فريق الجيش الملكي بأربع نقاط.

طول مدة السفر على جنوب إفريقيا، والتي يمكن أن تصل في أحسن الأحوال إلى 23 ساعة. واستغرقت مدة السفر من كينشاسا إلى بريتوريا حوالي ثلاث ساعات فقط. وسيكتف المدرب البرتغالي سابينتو استعداداته لمباراة صن داونز، المقررة يوم الأحد بملعب لوفتوس فيرسفيلد، بداية من

الديمقراطية، بعدما أجرى اللاعبون حصة تدريبية، أول أمس الأحد، بقاعة تقوية العضلات، عقب تعادلهما يوم السبت أمام فريق مانياما بهدف لمثله. واختارت إدارة الرجاء عدم العودة إلى المغرب بعد نهاية مباراة مانياما، حفاظا على الطراوة البدنية للاعبين، وتفادي إرهاقهم بفعل

وصلت بعثة الرجاء الرياضي، صباح أمس الاثنين، إلى العاصمة الجنوب إفريقية بريتوريا، تحضيراً لمواجهة الأحد المقبل، أمام ماميلودي صن داونز، برسم الجولة الثالثة من دور المجموعات من منافسات عصابة أبطال إفريقيا. وغادرت البعثة الرجاءية جمهورية الكونغو



لاعب الرجاء هلال الفردوسي يستعد للسفر



# الرياضي

الثلاثاء 09 دجنبر، 2024 الموافق 08 جمادى الثانية 1446 العدد 13.910

14



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

### أخبار

#### الساحة

## أشرف حكيمي يتوج بجائزة الأسد الذهبي لجريدة "المنتخب"



توج اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي بجائزة الأسد الذهبي لسنة 2024، في استفتاء نظمته جريدة "المنتخب"، شارك فيه 41 جهازا إعلاميا ضم إعلاميين وخبراء رياضيين.

وبهذا التتويج، يكون نجم المنتخب الوطني وباريس سان جيرمان الفرنسي، ثاني لاعب مغربي يتوج بجائزة "الأسد الذهبي" في نسختها الإفريقية، بعد مواطنه ياسين بونو المتوج بالنسخة 15.

وتفوق أشرف حكيمي على المهاجم النيجيري أديمنولا لقمان، لاعب نادي اتلانتا، الذي حل في المركز الثاني، فيما عاد المركز الثالث للاعب الدولي المغربي ومهاجم نادي العين الإماراتي، سفيان رحيمي.

وفي ما يلي الترتيب النهائي لجائزة "الأسد الذهبي 2024":

1. أشرف حكيمي: 162 نقطة
2. أديمنولا لقمان: 96 نقطة
3. سفيان رحيمي: 90 نقطة
4. إبراهيم دياز: 73 نقطة
5. محمد صلاح: 61 نقطة
6. أيوب الكعبي: 51 نقطة
7. فيكتور بونيفاس: 43 نقطة
8. فرانك كيسي: 42 نقطة
9. رونوين ويليامز: 31 نقطة
10. محمد عبد المنعم: 8 نقط

## مولودية وجدة يؤهل لاعبيه

### الجدد

تمكن مولودية وجدة لكرة القدم من رفع المنع وتأهيل لاعبيه الجدد، الذين انتدبهم خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وفي بلاغ مقتضب، عممه على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، أعلن الفريق الوجدي "عن أسماء اللاعبين الجدد المؤهلين لحمل قميص الفريق خلال هذا الموسم بعد التمكن من رفع المنع".

ونتمكنت إدارة سندباد الشرق من تسوية 77 ملف نزاع بكل من غرفة النزاعات بالعصبة الوطنية الاحترازية والفيفا والطاس. وضم الفريق الوجدي كل من الحارسين محمد صابر والسنگالي صال ندياك، إضافة لأيوب جلال، وأنس الضاوي، ومعاذ مزليم. ويبرهن مولودية وجدة على انتداباته الجديدة من أجل تحقيق انتفاضة في بطولة القسم الثاني، تخرجه من منطقة الجاذبية، حيث يتواجد حاليا في المركز الأخير برصيد 4 نقاط بعد مرور 8 جولات.

## 18 لاعبا لمنتخب القاعة لمواجهة

### لاتفيا وديا

وجه مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة، هشام الديك، الدعوة لـ 18 لاعبا للمشاركة في المباراتين الوبيتين أمام منتخب لاتفيا بالقاعة المغطاء التابعة لمركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، يومي 13 و 15 دجنبر الجاري.

ونذكر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أنه استعدادا للمباراتين، ستدخل النخبة الوطنية في تجمع إعدادي مغلق بمركز محمد السادس لكرة القدم، خلال الفترة الممتدة ما بين 9 و 18 دجنبر الجاري.

وفي ما يلي لائحة 18 لاعبا الذين وجه لهم الناخب الوطني الدعوة:

محمد شريديو (أسود الخبازات) – بلال حميدوش (لوكوس قصر الكبير) – عبد اللطيف لحراش (نهضة الزمامرة) – مصطفى رابو (نادي افينيون الفرنسي) – عصام أحسن (تولوز الفرنسي) – إدريس الرايس فني (لوكوس قصر الكبير) – عز الدين الحمدي (صقر أكادير) – إيهاب الشراي (نادي افينيون الفرنسي) – أنس العيان (كاتانيا الإيطالي) – سفيان المسرار (نجم لافلواز الفرنسي) – محمد بولوج (ساندرو أباب الإيطالي) – حمزة السلامي (هيروفيل الفرنسي) – سفيان بوريوط (كيمي الفنلندي) – معاذ سينا (نهضة بركان) – محمد رضا مديح (فتح سطات) – مروان التماري (أنيس الدار البيضاء) – بدر الكنبوي (أوغليون الفرنسي) – أنس البقالي (نجم لافلواز الفرنسي).

## كأس الكونفدرالية الإفريقية

## نهضة بركان يعود بالفوز من جنوب

## إفريقيا ويقترب من محطة العبور



فرحة مستحقة للاعب بركان

نحو مرمى الحارس المحمدي في محاولة للتسجيل، لكن بقطة الدفاع البركاني أحبطت جميع هذه المحاولات، لينتهي اللقاء بتحقيق فوز ثمين للنهضة البركانية خارج الديار.

وعن المجموعة ذاتها، حسم التعادل الإيجابي بنتيجة 1 – 1، المباراة التي أجريت على ملعب 11 نوفمبر في أنغولا، بين الملعب المالي وديبورتيفو لوندنا سول، بعد شوط ثانٍ مليء بالإثارة.

وتقدم الفريق المالي في الدقيقة 69 بفضل تسديدة سياتكا ديابي، لكن الفريق الأنغولي سرعان ما رد بعد 5 دقائق فقط، بواسطة اللاعب، دانييلسون، برأسية قوية من ركلة ركنية.

وعقب نتائج الجولة الثانية من المجموعة الثانية، حافظ نهضة بركان على المركز الأول برصيد 6 نقاط، متقدما على فريق الملعب المالي (4 نقاط). ويحتل ديسبورتيفو لوندنا سول المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، فيما يحتل ستيلينبوش المركز الرابع بدون نقاط.

وفي الجولة المقبلة، المقررة يوم الأحد المقبل، سيستضيف نهضة بركان الملعب المالي بداية من الساعة 8 مساء.

تمريرة لأيوب خيري. واستطاع زملاء منير المحمدي تدبير باقي مجريات الشوط الأول بهدوء، وسيطروا بشكل كامل على وسط الميدان.

وفي المقابل، ظل رد فعل الفريق الجنوب إفريقي محتشما بحيث كانت أول محاولة حقيقية له للتسجيل في الدقيقة 30 عبر دوفون تيتيس.

وفي الشوط الثاني، انخفض إيقاع اللعب كثيرا، مع محاولات قليلة لأصحاب الدار لمباغنة الفريق البركاني، لكنها لم تشكل خطورة على الفريق المغربي.

وفي حدود الدقيقة 83، سجل اللاعب رضى حجي الهدف الثالث للبركانيين من كرة قوية من خارج مربع العمليات، لم تترك حظا للحارس الجنوب إفريقي.

وفي وقت كان أبناء المدرب معين الشعياني يبحثون فيه على الهدف الرابع واضاعوا سبلا من الهجمات، باغت ستيلينبوش الدفاع البركاني بهدف في الدقيقة 87 عبر اللاعب هيغم منعوت (ضد مرماه).

وعرفت باقي دقائق اللقاء اندفاعا للفريق الجنوب إفريقي

فان فريق نهضة بركان على مضيقه ستيلينبوش الجنوب إفريقي (3 – 1)، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الأحد، على أرضية ملعب "موزيس مايبدا" بمدينة دربان الجنوب إفريقية، لحساب الجولة الثانية من المجموعة الثانية لدور المجموعات من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

ويسيطر الفريق البركاني منذ البداية سيطرته الكاملة على مجريات اللقاء بالاعتماد على الانتشار الجيد فوق رقعة الملعب وتنويع الحملات الهجومية من العمق وعبر الأجنحة، مع توزيع المجهود البدني للاعبين بشكل جيد على مختلف فترات المباراة.

ولم ينتظر الفريق البرتغالي أكثر من 5 دقائق ليفتح التسجيل، بعد تمريرة جميلة من يوسف مهري إلى مربع عمليات الفريق الجنوب إفريقي، أسكنها يوسف الزغودي برأسية بديةة في الشباك، معلنا الهدف الأول لنهضة بركان. وواصل الفريق البرتغالي ضغطه على دفاع فريق ستيلينبوش، في محاولة لتسجيل الهدف الثاني، وهو ما تاتي له في حدود الدقيقة 15، عبر مسجل الهدف الأول يوسف الزغودي من

## جمعية سلا تفرمل الفتح في الدورة السابعة من بطولة كرة السلة



الجمعية السلاوية يرتقي إلى الصدارة

وتمكن شباب الوطنية لطانطان من التغلب على مجد طنجة، الذي لم يظهر هذا الموسم بالشكل اللائق به، حيث مازال محتاجا للكثير من العمل لاستعادة بريقه. وبعد هذا الفوز، بدأ شباب الوطنية يتسلق الدرجات بصمت، وربما يستعيد هيئته خلال الدورات القادمة.

### النتائج

الجيش الملكي - الأمل الصوري 68 – 54  
شباب الوطنية - مجد طنجة 88 – 61  
المغرب الفاسي - ليكسوس العرائش 93 – 98  
جمعية سلا - الفتح الرياضي 65 – 61  
اتحاد طنجة - تفاحة مبدلت 126 – 37

قدم لقاء جيدا. ولعل هذه السقطة الفاسية مناسبة لإعادة النظر في أمور شتى، أبرزها الشأن التقني من أجل إيقاف نزيف إهدار النقاط .. وفي مباراة غير متكافئة، فعل اتحاد طنجة ما شاء أمام فريق تفاحة مبدلت، حيث أخرج فارس البوغاز لعبه الكبير، وسجل سلات متعددة حتى بلغ الحصص الأمريكية التي تتجاوز المائة نقطة. تفاحة مبدلت يفرق ويظهر أنه وجد صعوبة في مقارعة أندية القسم الممتاز. وحقق الجيش الملكي الأهم وهزم الأمل الصوري في مباراة كانت شبه متوازنة. وحسم الفريق العسكري النتيجة لصالحه بفضل تجربة وخبرة عناصره، لكن مع ذلك فإن الأمل الصوري يسير في تحسن مستمر، مما يؤكد أنه قادم تدريجيا وبخطوات مركزة.

سجلت الدورة السابعة من بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة السلة أول سقوط للمنتزعم اتحاد الفتح الرياضي أمام جاره جمعية سلا، في حين استسلم المغرب الفاسي لقوة ضيفه ليكسوس العرائش، الذي الحق بأهل فاس الهزيمة الثانية على التوالي والثالثة لهم هذا الموسم. ففي قمة الدورة، تمكن فارس الرقراق من هزم المنتزعم في مباراة عرف السلاويون كيف يكسبونها بلعب جماعي، وخطة محكمة، ليلتحقوا بالزعامة، التي صارت ثلاثية.

وتعد هزيمة الفتح الرياضي في دربي العدوتين مناسبة للمدرب سعيد البوزيدي من أجل الوقوف عند بعض الهفوات لتجاوزها مستقبلا.

وفي فاس، سقط المغرب الفاسي للمرة الثانية على التوالي، حيث تعثر داخل قواعده أمام ضيفه ليكسوس العرائش، الذي



## الجدولة 13 من الدوري الاحترافي الأول

# نهضة الزمامرة ينفرد بالوصافة والماص يستعيد نفمة الانتصارات



اتحاد طنجة  
يفشل في الفوز  
للمرة السابعة  
على التوالي

يذكر أن هذه الدورة تاجلت عنها ثلاث مباريات بسبب التزام أندية الجيش الملكي والرجاء الرياضي ونهضة بركان بالمنافسات القارية.

### النتائج وبرنامج باقي المباريات

الفتح الرياضي – الدفاع الجديدي 3 – 3  
أولمبيك أسفي – حسنية أكادير 0 – 0  
اتحاد طنجة – شباب المحمدية 1 – 1  
نهضة الزمامرة – المغرب التطواني 2 – 0  
الشباب السالمي – المغرب الفاسي 0 – 2

### الخميس 19 دجنبر

نهضة بركان – النادي المكناسي (الرابعة مساء)  
الجيش الملكي – الوداد الرياضي (السادسة مساء)  
الرجاء الرياضي – اتحاد تواركة (الثامنة ليلا)

المكناسي واتحاد طنجة، الذي اكتفى بنتيجة التعادل بهدف لمثله مع ضيفه شباب المحمدية.  
وكان فارس البوغاز يمضي النفس بتسجيل الفوز في أول مباراة يجريها بملعب القرية الرياضية بطنجة، بعدما دأب على استقبال خصومه بملعبي سائنة الرمل والقنيطرة منذ إغلاق الملعب الكبير بداعي الإصلاح.  
وكان شباب المحمدية سباقا للتهديد عن طريق اللاعب أحمد غيلوف في الدقيقة 36، قبل أن يدرک التعادل لفارس البوغاز حمزة الواسطي في الدقيقة .  
ويعد شباب المحمدية الفريق الوحيد في الدوري الاحترافي الأول، الذي لم يتذوق بعد حلاوة الانتصار، لكنه مع ذلك تمكن من إيقاف سلسلة الهزائم للمرة الثانية على التوالي، بعدما أجبر في الجولة الماضية النادي المكناسي على اقتسام النقط.  
وعقب هذه النتيجة، التحق اتحاد طنجة بالمركز 11 رفقة أولمبيك أسفي، برصيد 15 نقطة، بينما ظل شباب المحمدية في المركز 16 برصيد 3 نقاط، جمعها من ثلاثة تعادلات فقط.

تغلب فريق نهضة الزمامرة على ضيفه المغرب التطواني، بهدفين للاثني، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الأحد، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة، برسم الدورة 13 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى. ويدين الفريق الكدالي بهذا الانتصار إلى لاعبيه سليمان البوشقالي ووليد الصبار اللذين وقعا الهدفين، على التوالي، في الدقيقتين (د 10) (د 44).  
وعقب هذا الفوز، انفرد فريق نهضة الزمامرة بالمركز الثاني، برصيد 23 نقطة، فيما ظل المغرب التطواني في المركز 15 (ما قبل الأخير) برصيد 10 نقاط.  
وبالملعب البلدي ببرشيد، فاز المغرب الفاسي على مضيفة الشباب السالمي، بنتيجة هدفين للاثني، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأحد.  
وسجل هدفي فريق المغرب الفاسي اللاعب كابيлю سيكانيونغ (د 8)، ومحمد البدوي (د 68).  
وعقب هذه المباراة، ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز الثالث برصيد 22 نقطة، فيما ظل الشباب السالمي في المركز الثالث عشر برصيد 14 نقطة مناصفة مع النادي

## رجاء بني يؤكد ريادته لبطولة القسم الثاني



رجاء بني ملال يراهن على الصعود

فوات الأوان.  
وحقق أولمبيك خريبكة فوزه الأول هذا الموسم، وكان على حساب الوداد الفاسي بهدف واحد، ليرفع رصيده إلى خمس نقطه، ويتركز الرتبة الأخيرة لمولودية وجدة، المتعادل بهدف لمثله مع فريق سطات المغربي.  
وعاد الكوكب المراكشي بفوز مهمة مرحلته إلى الدشيرة، بعدما تغلب على الأولمبيك المحلي بهدفين دون رد، ليصعد إلى المركز الخامس برصيد 13 نقطة.

### النتائج

شباب خنيفرة – يوسفية برشيد 1.....1 – 1  
أولمبيك الدشيرة – الكوكب المراكشي 0.....2 – 0  
الاتحاد الوجدي – اتحاد يعقوب المنصور 1.. – 0  
سطات المغربي – مولودية وجدة 1.....1 – 1  
شباب بن جرير – شباب المسيرة 1.....1 – 0  
الراسينغ الرياضي – رجاء بني ملال 2.....2 – 2  
أولمبيك خريبكة – وداد فاس 1.....0 – 1  
النادي القنيطري – سريع وادي زم 2.....0 – 0

## الاتحاد الأردني لكرة القدم يثمن إنجازات النشامي بالبصمة المغربية

استعرض اجتماع للهيئة العامة للاتحاد الأردني لكرة القدم إنجازات منتخب النشامي خلال 2023، مبرزين الأثر الإيجابي الذي بصمت به المدرسة المغربية في التدريب مسار هذا المنتخب.  
وتوقف الأمير علي بن الحسين، رئيس اتحاد كرة القدم، خلال هذا الاجتماع الذي يأتي عشية الاحتفال بالذكرى 75 لتأسيس هذا الاتحاد، عند مشهده منتخب النشامي من "تطور لافت، وإنجازات كبيرة في كاس آسيا، ومشوار التاهل لكاس العالم، والدعم الكبير الذي يحظى به المنتخب من قبل العاهل الأردني".  
وأشاد بالمنظومة الكروية على جهودها الكبيرة في سبيل نهضة وتطور كرة القدم الأردنية، منوها بالذكرى 75 لتأسيس الاتحاد "الذي شكل إرثا طويلا امتد عبر أجيال من الزمان، وبيات محطة مشرقة لكرة القدم الأردنية".  
في سياق متصل، أشارت الأمانة العامة للاتحاد سمر نصار، بنفس المناسبة، إلى أن سنة 2023 شهدت العمل على عدة محاور رئيسية، في مقدمتها الاستثمار في منتخب النشامي، من خلال التعاقد مع "كوادر فنية من المدرسة المغربية تحمل فكرا كرويا حديثا".  
وأضافت أن هذا الاستثمار واكمته العديد من المنجزات التي تضمنت تغيير أجندة البطولات، ومواصلة تطوير أنظمة المسابقات، وقطاع الفئات العمرية، وصولا إلى إطلاق العديد من المشاريع التسويقية والتجارية لمنح المنظومة الكروية الاستدامة المالية.  
ولفتت إلى أن القرار الملكي الخاص بتعيين الحكومة الأردنية رسم خارطة طريق متكاملة الأركان والأهداف، واضعا منتخب النشامي وإنجازاته، وأهمية دعمه ضمن محاوره الرئيسية.  
ومن المنتظر أن يشهد الاحتفاء بذكرى البوبيل الماسي لببت كرة القدم الأردنية، خلال الربع الأول من العام المقبل، عدة خطوات وبرامج، منها تشكيل لجنة لتوثيق تاريخ الاتحاد، وإطلاق طابع بريدي خاص يخلد هذه الذكرى، إضافة إلى إقامة فعالية احتفالا بهذه المناسبة.  
يذكر أن المغربي جمال السلامي يشرف على تدريب المنتخب الأردني، بمساعدة مواطنيه عمر نجحي ومصطفى الخلفي، ومدرّب الحراس أحمد محمدينا، ومدرّبي اللياقة جواد صبري وكريم ملوش، ومحليي الأداء كريم الإدريسي ومروان لطفي.  
وتولى السلامي المهمة خلفا لمواطنه الحسين عموتة، الذي قاد منتخب النشامي إلى إنجاز تاريخي بتحقيق المركز الثاني في بطولة كاس آسيا 2023، إضافة إلى التاهل للدور الحاسم من تصفيات كاس العالم 2026.



عمل كبير ينتظر السلامي بالأردن

## نادي وادي إيكم للفروسية يتوج بكأس العرش للقفز على الحواجز

وعرفت المسابقة النهائية، إلى جانب الفرق الثلاثة ونادي الفروسية للقوات المسلحة الملكية بوجدة الأولى، مشاركة نادي الصداقة الفرنسي بالدار البيضاء ومدرسة الخيالة للشرطة والمدرسة الملكية للخيالة وتمتاز هذه التظاهرة الرياضية، سلم مولاي عبد الله العلوي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية، كأس العرش لسنة 2024 لفريق نادي وادي إيكم للفروسية.  
وتهدف هذه المسابقة، التي تجمع أفضل الأندية في المملكة، بالأساس إلى تعزيز روح الفريق داخل الأندية الوطنية وتمكين الفرسان من التنافس بشكل جماعي.  
بتمارة ونادي الركاب بالدار البيضاء (ب) والحرس الملكي والنادي الملكي للفروسية البوغاز والنادي الملكي للفروسية دار السلام (ب).  
وكانت منافسات ربع النهائية أقيمت بالنادي الملكي للفروسية سيدي عثمان بن مسيك بالدار البيضاء (22 – 24 نونبر)، فيما جرت منافسات نصف النهائية بنادي الركاب الدار البيضاء (29 نونبر – 1 دجنبر).  
يذكر أن لقب الدورة التاسعة لكأس العرش للقفز على الحواجز (2023) كان قد عاد للنادي الملكي البوغاز طنجة للفروسية.  
وفي ختام هذه التظاهرة الرياضية، سلم مولاي عبد الله العلوي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية، كأس العرش لسنة 2024 لفريق نادي وادي إيكم للفروسية.  
وتهدف هذه المسابقة، التي تجمع أفضل الأندية في المملكة، بالأساس إلى تعزيز روح الفريق داخل الأندية الوطنية وتمكين الفرسان من التنافس بشكل جماعي.



من منافسات كأس العرش

### الاتحاد السوري لكرة القدم يغير زيه وشعاره بعد سقوط نظام الأسد

في أول تغيير عقب سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، قام الاتحاد السوري لكرة القدم بتغيير شعاره إلى اللون الأخضر.  
وحل اللون الأخضر في شعار الاتحاد السوري لكرة القدم مكان العلم السوري بلونه الأحمر مضافة إليه نجمة ثالثة.  
وكان العلم الأخضر "علم الثورة" السورية يرفع في المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة، بينما الأحمر في المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام.

ووصف الحساب الرسمي للاتحاد السوري لكرة القدم تغيير شعاره ولونه للون الأخضر بأنه: "أول تغيير تاريخي سيحصل بتاريخ الرياضة السورية بعيدا عن الوساطات والمحسوبيات والفساد".  
ومع سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، عاد العلم الأخضر للظهور مجددا في مناطق كان يسيطر عليها النظام.

وعلم "الثورة السورية" المعروف أيضًا بـ "علم الاستقلال" يتميز بتصميمه ذي الألوان الثلاثة والنجوم الحمراء، وتعتبره فصائل المعارضة السورية رمزا للحرية والنضال ضد النظام السوري.

ويحمل الشريط العلوي في العلم اللون الأخضر، الذي يرمز إلى خصوبة الأرض والأمل، ما يعكس تطمح السوريين لمستقبل أفضل، ويتوسط العلم شريط أبيض يعبر عن السلام والتقاء، وشريط سفلي باللون الأسود.

في الشريط الأبيض، تظهر ثلاث نجوم حمراء تعد رمزا للأقاليم السورية التاريخية الثلاثة: دمشق، حلب، ودير الزور.

ويعد هذا العلم أطول الأعلام السورية عمرا بعد العلم الحالي وكان قد أقره دستور 1930، وسمي بعلم الاستقلال عن الانتداب الفرنسي، وتم اعتماده في 1 يناير من عام 1932 حتى وحدة سورية مع مصر في عام 1958 عندما قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اعتماد العلم الأحمر ذي الخمثتين.

وعندما تم الانفصال عاد هذا العلم رسمياً، لفترة قصيرة، قبل أن يصل حزب البعث إلى السلطة يوم 8 مارس 1963، فاستبدل العلم الأحمر بالأخضر. في عام 2011، استعاد العلم مكانته كرمز للثورة، حيث رفعه السوريون في مظاهراتهم ومسعاهم نحو الحرية والديمقراطية.

### دوري أبطال أوروبا

### سان جرمان في مهمة صعبة

### لإنقاذ المشروع القطري

اكتسب باريس سان جرمان الفرنسي سمعة طيبة على مدار العقد الماضي، باعتباره أحد أكثر الأندية الأوروبية بريقا، وإن لم يفز مطلقا بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الهدف الرئيس لملاكه القطريين.

لكن الآن، تراجعت نتائج الفريق الذي جرد من نجومه ويواجه خطر الخروج المبكر، الذي لا يمكن تصوره من مسابقة أندية النخبة في القارة العجوز. ويتوجه باريس سان جرمان إلى النمسا، يوم الثلاثاء لمواجهة سالزبورغ، في مباراة يتعين عليه كسب نقاطها الثلاث، إذا كان يريد تجنب الإقصاء من المسابقة في شكلها الجديد قبل الأدوار الإقصائية.

وتتاهل الفرق 24 الأولى بين 36 تخوض غمار المسابقة، بينها الثمانية الأولى مباشرة إلى ثمن النهائي، فيما تلعب الفرق صاحبة المراكز من التاسع إلى 24 دورا فاصلا.

ويحتل بطل فرنسا حاليا المركز الخامس والعشرين برصيد أربع نقاط فقط من فوز واحد وتعادل واحد وثلاث هزائم في خمس مباريات سجل خلالها ثلاثة أهداف فقط.

وقد تكون 10 نقاط كافية لرجال المدرب الإسباني لويس إنريكي لمواصلة المشوار في المسابقة، لكن تنتظرهم قمتان ساخنتان في الجولتين الأخيرتين ضد مانشستر سيتي الإنكليزي وشتوتغارت الألماني، مما يعني أن الضغط سيكون كبيرا على اللاعبين في سالزبورغ، ولم يفشل باريس سان جرمان، وصيف نسخة 2020 الذي بلغ نصف النهائي الموسم الماضي، في بلوغ الأدوار الإقصائية منذ موسم 2004 – 2005، عندما كان أكبر اسم لديه هو المهاجم البرتغالي بيدرو ميغل باوليتا.



# الافتتاح

## الاشتراك

### Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

# مارك زوكربيرغ يعلن عن نهاية الهواتف المحمولة ويكشف عن البديل القادم!

ت: المقدمي المهدي

بدأت نهاية عصر الهواتف الذكية تلوح في الأفق، حيث يراهن عمالقة التكنولوجيا، مثل «ميتا» (Meta) و «أبل» (Apple)، على «النظارات الذكية» لتكون الأداة اليومية الجديدة للتواصل ونقل أو استقبال المعلومات. حيث و وفقا لرؤية الخبراء، قد تصبح هذه النظارات البديل الأمثل للهواتف الذكية، مما سيجعل الأخيرة مجرد أداة ثانوية. أكثر من 3 عقود، كانت الهواتف المحمولة (الذكية) جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. لكن اليوم، تلوح في الأفق رؤية جديدة تبشر بانتهاء دورها الأساسي. بالنسبة لـ «مارك زوكربيرغ»، الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا» (Meta)، فقد أكد خلال مقابلة حذيفة على قناة يوتيوب «كليو أبرام» (Cleo Abram) أن: «النظارات الذكية ستكون المنصة التكنولوجية الكبيرة القادمة». ويرى زوكربيرغ أيضاً أن: «المستخدمين باتوا يميلون إلى الأدوات الأكثر عملية وراحة» ويضيف: «اعتقد أن اتجاه التكنولوجيا هو أن تصبح أكثر حضوراً واندماجاً في حياتنا وأكثر طبيعية واجتماعية. ستتضمن من التفاعل مع الأشخاص من حولك، واعتقد أن هذه النظارات ستصبح المنصة الأساسية بعد الهواتف».

ما كان يبدو يوماً فكرة مستقبلية، صارت الآن فكرة أقرب إلى الواقع بفضل التطورات التكنولوجية السريعة. فقد استثمرت شركات التكنولوجيا الكبرى بشكل ضخم في هذا المجال، حيث طرحت «أبل» نظارات «Vision Pro» بينما تعمل «ميتا» على مشروعها المعروف باسم «أوريون» (Orion). يؤمن زوكربيرغ تماماً بأن: «هذا المشروع سيحدث تحولاً جذرياً في حياتنا، وأن النظارات الذكية يتوقع أن تحل محل الهواتف بحلول ثلاثينيات هذا القرن». ويضيف: «سيأتي وقت يصبح فيه هاتفك المحمول أكثر تواجداً في جيبك منه في يدك، ومع ذلك، سيختار المستخدمون الراحة التي توفرها النظارات لأداء نفس المهام».

هذه النظارات تقدم ميزات متنوعة تشمل «الواقع المعزز» وعرض المعلومات في الوقت الفعلي. قد تصبح بذلك «مساعداً شخصياً» متكاملًا، يجيب على أسئلتنا، يوجهنا في تنقلاتنا، ويطلعنا على آخر الأخبار. فهل سنشهد قريباً نهاية حقبة الهواتف المحمولة وبداية عصر النظارات الذكية؟..



## الذكاء الاصطناعي سيحرم الموسيقيين ربع دخلهم



سيخسر العاملون في قطاع الموسيقى ما يقرب من ربع دخلهم بسبب الذكاء الاصطناعي في غضون السنوات الأربع المقبلة، وفقاً لأول دراسة اقتصادية عالمية تبحث في تأثير هذه التكنولوجيا الناشئة على الإبداع البشري. سيشهد العاملون في القطاع السمعي البصري أيضاً انكماشاً في دخلهم بأكثر من 20% مع نمو سوق الروبوت التوليدي من أكثر من ثلاثة مليارات دولار سنوياً إلى 67 مليار دولار متوقعة بحلول عام 2028.

كشف عن هذه النتائج، في باريس، الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC)، الذي يمثل أكثر من خمسة ملايين مبدع في جميع أنحاء العالم.

وخلص التقرير إلى أن طفرة الذكاء الاصطناعي ستثري شركات التكنولوجيا العملاقة كثيراً، لكن حقوق المبدعين وتدفقات الدخل ستتخفف ما لم يتدخل صناع السياسات. وأشارت الدراسة الدراسة إلى أنه في ظل الأطر التنظيمية الحالية في معظم البلدان، فإن المبدعين معرضون للخسارة على جبهتين. فاستخدام الأدوات التوليدية لأعمالهم من دون إنهم، سيلتهم المكافآت المكتسبة من خلال حقوق النشر، وفي الوقت نفسه ستقلص فرص العمل مع تزايد قدرة المخرجات التي يولدها الذكاء الاصطناعي على المنافسة ضد الأعمال التي يصنعها الإنسان.

توقع التقرير أنه بحلول عام 2028، سيشكل النمو الهائل في الموسيقى التوليدية حوالي 20% من عائدات منصات البث الموسيقي التقليدية، ونحو 60% من عائدات مكاتب الموسيقى. ومن المتوقع أن يكسب مطورو ومقدمو الذكاء الاصطناعي في صناعة الموسيقى أكثر من أربعة مليارات دولار، بينما من المتوقع أن يكسب المطورون والمقدمون في القطاع السمعي البصري أكثر من خمسة مليارات دولار خلال الفترة نفسها. وحذر التقرير من أن هذه الإيرادات «ستكون مستمدة مباشرة من إعادة إنتاج أعمال المبدعين من دون ترخيص، ما يمثل نقل القيمة الاقتصادية من المبدعين إلى شركات الذكاء الاصطناعي».

وأشار رئيس CISAC، العضو السابق في فرقة «أبا» بيورن أولفايوس، في بيان، إلى أن «الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على فتح فرص جديدة ومثيرة، ولكن علينا أن نقبل أنه إذا نظم بسوء، فإن الذكاء الاصطناعي التوليدي لديه أيضاً القدرة على التسبب في أضرار جسيمة للمبدعين من البشر، وحياتهم المهنية وسبل عيشهم». أضاف: «أي من هذين السيناريوهين ستكون النتيجة؟ سيحدد ذلك من خلال الخيارات التي يتخذها صناع السياسات، في المراجعات التشريعية التي تجري في جميع أنحاء العالم الآن. من المهم أن نضع هذه اللوائح صحيحة، ونحمي حقوق المبدعين ونساعد في تطوير بيئة الذكاء الاصطناعي التي تحمي الإبداع والثقافة البشرية».

وبحسب أولفايوس، فإن حكومتا أستراليا ونيوزيلندا نقودان العالم في صياغة السياسات التي ستحمي المبدعين في مواجهة المحتوى التوليدي. وأضاف في بيانه: «من خلال وضع معيار ذهبي في سياسة الذكاء الاصطناعي، وهو المعيار الذي يحمي حقوق المبدعين مع تعزيز التنمية التكنولوجية المسؤولة والمبتكرة، يمكن لأستراليا ونيوزيلندا ضمان أن يعمل الذكاء الاصطناعي أداة لتعزيز الإبداع البشري بدلاً من استبداله».

## انطلاق صاروخ فيغا سي بنجاح بعد عامين على فشل المحاولة الأولى



أطلق صاروخ «فيغا سي» الأوروبي من كورو في غويانا الفرنسية، الخميس، ووضع القمر الاصطناعي الذي كان يحمله في المدار، بعد عامين على فشل أول عملية إطلاق تجاري له. وبعد إرجاء العملية 48 ساعة، انطلق «فيغا سي» من دون حوادث، الخميس عند الساعة 18:20 بتوقيت غرينتش، حاملاً القمر الاصطناعي سينتيل 1 سي ضمن برنامج كوبرنيكوس لمراقبة الأرض، التابع للاتحاد الأوروبي.

وضع الصاروخ القمر الاصطناعي الذي يوفر خدمات وبيانات مراقبة دائمة للكوكب بهدف فهم تأثير التغير المناخي في مدار على ارتفاع حوالي 700 كيلومتر، بعد ساعة و43 دقيقة من إقلاعه، وسط تصفيق حار في مركز التحكم «جوبيتر». ويأتي نجاح مهمة الصاروخ الذي صممته شركة أفيو الإيطالية بعد عامين حفاً بالتطورات منذ فشل أول رحلة تجارية له في ديسمبر. آنذاك، تسبب القشل بفقدان قمرين اصطناعيين من صنع «إيرباص» وتوقف برنامج «فيغا سي».

وقال المدير التجاري لدى «أفيو»، ماريانو فرانييتو، لوكالة فرانس برس، إن «العامين الماضيين كانا صعبين جداً لقطاع الفضاء الأوروبي، وتعين إرسال أقمار اصطناعية إلى الفضاء من الولايات المتحدة»، مضيفاً: «كنت حاضراً في مركز جوبيتر في ديسمبر 2022، لكن هذا المساء عادت البسمة إلى وجوهنا». وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، أكد المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية يوزيف أشباخر الذي حضر للإشراف على عملية الإطلاق، أنه شعر بـ«ارتياح كبير لعودة فيغا سي إلى مهماتها»، وقال: «كنّا واثقين جداً من أن العملية ستنتج بعد إجراء اختبارين حاسمين، لكن لعمليات الإطلاق مخاطرهما». بعد نجاح الرحلة الأولى لصاروخ أريان 6 في يوليو الماضي، يجسد نجاح عملية إطلاق «فيغا سي» انطلاق تشغيل جيل جديد من الصواريخ الأوروبية، ويعزز من قدرة أوروبا على استعادة القدرة الاستراتيجية في استكشاف الفضاء.

«فيغا سي» و«أريان 6» هما اليوم الصاروخان المستقلان والمتكاملان المتاحان للدول الأوروبية. يسمح «فيغا سي» بإرسال أقمار اصطناعية صغيرة إلى مدار منخفض، بينما ضم «أريان 6» لنشر أقمار اصطناعية أكبر في مدار منخفض وأقمار أصغر في مدارات أعلى أو مجموعات من الأقمار الاصطناعية. في حديث لوكالة فرانس برس، قال المدير العام لشركة أريان سبايس، ستيفان إسرائيل، إن «2024 هو عام عودة استقلاليتنا في ما يخص الاستكشاف الفضائي»، مضيفاً أن «صاروخي

## معرض إيطالي لعشرات اللوحات المصادرة من المافيا



انطلق في القصر الملكي في ميلانو («بالاتزو ريال»)، الثلاثاء الماضي، معرض فني يضم أكثر من 80 لوحة، بينها روائع تحمل توقيع سلفادور دالي وأندي وار هول وكريستو وجورجيو دي شيريكو، كلها مصادرة من المافيا، وقد أنقذها محققون منمرسبون في تعقب «الأموال القذرة». وأوضح مسؤولو المحلة في المنطقة، ماريا روزاريا لاغانا، أن «الأعمال التي كان من المفترض أن تظل مدفونة في دوائر الجريمة المنظمة، أعيدت أخيراً إلى المجتمع لتلعب دوراً رمزياً في مقاومة الجريمة».

منذ سبتمبر الماضي، تدير لاغانا الوكالة الوطنية لإدارة الممتلكات المصادرة من عصابات الجريمة المنظمة، والتي توفر منصة تتيح للمشتريين توجيه أنظارهم إلى الممتلكات المصادرة، بما يشمل سيارات فيراري أو دراجات نارية من طراز هارلي ديفيدسون. وفيما تباع هذه السلع بمزادات علنية وباتت في متناول الجميع، يُخصص جزء منها، مثل الشقق والمنازل والأراضي الزراعية، مجاناً لمنظمات عامة أخرى غير حكومية.

أما بالنسبة للأعمال المعروضة في ميلانو «فهذه سلع كان من الممكن بيعها، لكن اختير الاحتفاظ بها في المتاحف، لأن لها قيمة مهمة»، حسبما أوضحت لاغانا لوكالة فرانس برس. قالت لاغانا: «إنها ولادة جديدة لهذه الأعمال، ويبدو الأمر كما لو كنا نخرجها من الأرض، مثل علماء الآثار، لعرضها في أماكن يمكن للجميع رؤيتها فيها». يحتوي المعرض الذي يحمل عنوان «سالفارتي، من المصادرات إلى المجموعات العامة» على أكثر من عشرين عملاً صودرت عام 2016 من زعيم في مافيا ندرانغيتا النافذة في كالابريا.

في الغرفة الصغيرة المخصصة للأعمال التي صادرتها محكمة ريجيو كالابريا، مطبوعة حجرية بالحبر الهندي لـ«روميو وجوليت» بتوقيع الرسام السوريالي الإسباني سلفادور دالي (1904 - 1989)، بجانب لوحة «ساحة إيطاليا» الزيتية الالفة المرسومة على قماش بتوقيع المعلم الإيطالي جورجيو دي شيريكو (1888 - 1978). كما أن جدران الموقع مغطاة بقصاصات من صحف تشهد على هذه المضبوطات المذهلة، فيما مقاطع فيديو من الشرطة المالية في ريجيو كالابريا تُعرض عند مدخل المعرض.

تأتي نحو ستين لوحة أخرى من عملية مصادرة امرت بها محكمة روما عام 2013 كجزء من عملية احتيال ضخمة مرتبطة بشبكة دولية لغسل الأموال. ومن بين هذه الأعمال، شاشة حجرية لنجم الفن الشعبي الأمريكي أندي وار هول (1928 - 1987) بعنوان «فنون الصيف في الحدائق»، وطباعة حجرية لـ«فينوس مغلفة» بتوقيع الفنان كريستو (1935 - 2020) لـغيا بورغيزي في روما.

قالت لاغانا: «إبداع وجمال الفن المتحرّر من الأيدي الإجرامية يُقدّم للرؤية الجماعية لتعزيز الثقافة، مع تحفيز الوعي بالطبيعة الخبيثة لآفة المافيا».